إبادة الجنس البشري في غزة.. والجرائم كشفت صورة العدو الصهيوني

تكشف الحرب الحالية التي يشنّها الكيان الصهيوني على غزة منذ أكثر من سبعة أشهر عن حالة غير مسبوقة فيما يتعلّق بوضع حقوق الإنسان. ولا تستطيع العبارات القانونية التقليدية مثل الانتهاكات والاعتداءات أن تصف درجة هذا الاعتداء. لقد وصلت هذه الجرائم والمجازر اليومية إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية والتي تُعد أكبر وأبشع جريمة على مر التاريخ من حيث درجة الإهدار الكامل للحقوق الإنسانية.

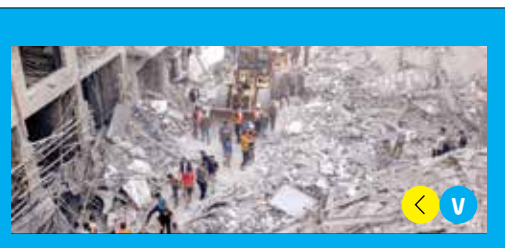

٧

استهداف لمواقع الإحتلال الصهيوني؛
وإستمرار هزائم جيش العدو

٨

إنشاء مركز وطني للذكاء الاصطناعي
حرصاً على إبقاء ذكرى الشهيد رئيسي

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥١٣ ● السبت ٢٣ ذوالقعدة ١٤٤٥ ● ١ يونيو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

الإمام الخامنئي، مُشيداً بإنتفاضة الطّلاب الجامعيين في أمريكا:

التاريخ يطوي صفحاته.. وقفتم في الجهة الصحيحة

الطّلاب المناصرون لغزّة يشكّلون جزءاً من جبهة المقاومة

قادةَ الهيمنة العالميّة لايَرحمونَ حتّى المفاهيمَ الإنسانيّةَ

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي، مُشيداً بإنتفاضة الطّلاب الجامعيين في أمريكا:

التاريخ يطوي صفحاته.. وقفتم في الجهة الصحيحة

وجّه قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، رسالة إلى الشباب والطلاب الجامعيّين في الولايات المتحدة الأميركيّة الذين نزلوا إلى الميدان للدفاع عن أطفال غزّة ونسائها، واعرب عن مؤازرته وتضامنه معهم وقال لهم: أنتم تشكلون الآن جزءاً من جبهة المقاومة.

وأكد الإمام الخامنئي في رسالته الموجهة للطلاب الجامعيين المناصرين لغزة أنهم وقفوا الآنَ في الجهة الصحيحة مِن التاريخ الذي يطوي صفحاته. وتابع السيد خامنئي قائلاً: إنّ "هؤلاء الطلاب يشكّلون جزءاً من جبهة المقاومة، وشرعوا بنضال شريف تحت ضغوط حكومتهم القاسية التي تجاهر بدفاعها عن الكيان الصهيوني الغاصب".

ولفت قائد الثورة الإسلامية في رسالته إلى أنّ الهدف من هذا الكفاح هو وقف الظلم الفاضح الذي ألحقته شبكة إرهابية عديمة الرحمة تدعى الصهيونية بالشعب الفلسطيني منذ أعوام خلت.

وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة للطلبة في الجامعات الاميركية:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أكتبُ هذهِ الرّسالةَ للشّبابِ الذين حَثّتهُم ضَمائرُهُم الحيّةُ على الدّفاعِ عن نساءِ غزّةَ وأطفالِها المظلومين.

أيّها الشبابُ الجامعيّون الأعزّاءُ في الولاياتِ المتّحدةِ الأمريكيّة! إنّها رسالةُ مؤازرتنا وتضامننا معكم. لقد وقفتُمُ الآنَ في الجهةِ الصحيحةِ مِنَ التاريخِ، الذي يَطوي صفحاتِه.

أنتُم تُشكّلونَ الآنَ جزءًا من جبهةِ المقاومةِ، وقد شَرَعتُم بنضالٍ شريفٍ تَحتَ ضُغوطِ حكومتِكم القاسيةِ، التي تُجاهِرُ بِدفاعِها عن الكيانِ الصهيونيِ الغاصبِ وعديمِ الرَّحمةِ.

إنَّ جبهةَ المقاومةِ العظيمةِ تُكافِحُ منذُ سنينَ، في نقطةٍ بَعيدةٍ [عنكُم]، بالإدراكِ نَفسِهِ وبالمشاعرِ ذاتِها التي تعيشونَها الآنَ. والهَدفُ من هذا الكفاحِ هوَ وَقفُ الظّلمِ الفاضِحِ الذي ألحَقَتهُ شبكةٌ إرهابيّةٌ عديمةُ الرّحمةِ تُدعى الصهيونية بالشّعبِ الفلسطينيِّ، مُنذُ أعوامٍ خَلَت، ومارسَت بِحقِّهِ أقسى الضُّغوطِ وأنواعِ الاضطهادِ بعدَ أن احتَلّت بِلادَه.

إنّ الإبادَةَ الجَماعيَّةَ التي يَرتَكِبُها اليومَ نِظامُ الفَصلِ العُنصريِّ الصهيونيِّ، هيَ استمرارٌ لسلوكِه الظّالمِ جدًّا خلالَ العُقودِ الماضية.

الطّلاب المناصرون لغزّة يشكّلون جزءاً من جبهة المقاومة

قادةَ الهيمنة العالميّة لا يَرحمونَ حتّى المفاهيمَ الإنسانيّة

مكانة سوريا المميّزة في المنطقة تعود إلى هويتها المقاومة

الغرب وأتباعه يرومون لإخراج سوريا من المعادلات الإقليمية عبر الوعود الخاوية

الإبادَةَ الجَماعيَّةَ التي يرتكبها الكيان استمرارٌ لسلوكِه الظّالمِ خلالَ العُقودِ الماضية

فِلسطينَ أرضٌ مستقلّةٌ ذاتُ تاريخٍ عَريقٍ

إنَّ فِلَسطينَ أرضٌ مستقلّةٌ ذاتُ تاريخٍ عَريقٍ، وَشعبٍ يَجمَعُ المُسلمينَ والمسيحيّينَ واليهودَ.

لقد أدخَلَ رَأسماليّو الشبَكَةِ الصَهيونيّةِ بعدَ الحربِ العالميّةِ الأولى، وَبدعمٍ مِنَ الحكومةِ البريطانيّة، عِدَّةَ آلافٍ من الإرهابيّينَ إلى هذهِ الأرضِ على نحوٍ تدريجيٍ، وَهاجَموا مُدُنَها وقُراها، وقَتلوا عشراتِ الآلافِ أو هَجّروهم إلى دولِ الجوارِ، وَسَلبوهُمُ البيوتَ والأسواقَ والمزارعَ، ثُمّ أسّسوا في أرضِ فلسطينَ المُغتصبةِ كيانًا يُدعى "إسرائيل".

إنّ أكبَرَ داعمٍ لهذا الكيانِ الغاصبِ، بعد المساعداتِ البريطانيّة الأولى، هوَ حكومةُ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيّةِ التي ما زالَت تُقدّمُ مُختلفَ أنواعِ الدّعمِ السياسيِّ والاقتصاديِّ والتّسليحيِّ لذاكَ الكيانِ بنَحوٍ متواصلٍ، كما أنّها بِمُجازَفَتِها التي لا تُغتَفَر، أشرَعَتِ الطريقَ أمامَهُ لإنتاجِ السلاحِ النوويِّ وأعانَتهُ في هذا المسار.

إرهاب الدولة الصهيوني

لقد انتهَجَ الكيانُ الصّهيونيُ، مُنذُ اليومِ الأوّل، سياسَةَ القَبضَةِ الحَديديّةِ في تَعاطيهِ مع شَعبِ فِلسطينَ الأعزَل، وضاعفَ، يومًا بعدَ يوم، قَسوتَهُ واغتيالاتَهُ وقَمعَه، مِن دونِ الإكتراثِ لكلِّ القيمِ الوجدانيّةِ والإنسانيّةِ والدينيّة.

كما أنَّ الحُكومةَ الأمريكيّةَ وشركاءَها امتنعوا حتّى عن إبداءِ استيائِهم، ولو لمرّةٍ واحدةٍ، إزاءَ إرهابِ الدولةِ هذا، والظّلمِ المتواصِل. واليومَ أيضًا، إنَّ بعضَ تَصريحاتِ حُكومةِ الولاياتِ المُتّحدةِ حَولَ الجريمةِ المروّعةِ في غزّة، هي نِفاقٌ لَيسَ إلّا.

لَقَد انبَثَقَت جَبهةُ المقاومةِ من قلبِ هذهِ الأجواءِ المُظلمةِ، التي يخيّمُ عليها اليأسُ، وعَزّزَ رَفعتَها وقُوّتَها تأسيسُ حكومةِ الجُمهوريّةِ الإسلاميّةِ في إيران.

لقد قدّمَ قادَةُ الصّهيونيّةِ الدوليّةِ، الذينَ يستحوذونَ على مُعظَمِ المُؤسساتِ الإعلاميّةِ في أمريكا وأوروبا أو يُخضِعونَها لنُفوذِ أموالِهم والرِشا، هذهِ المقاومةَ الإنسانيّةَ والشُّجاعةَ على أنّها إرهاب؛ فهَل الشَّعبُ الذي يدافعُ عَن نَفسِهِ في أرضِهِ أمامَ جَرائمِ المُحتلّينَ الصهاينةِ إرهابيٌّ؟! وهل يُعدُّ الدَّعمُ الإنسانيُّ لهذا الشَّعبِ وتَعضيدِ أذرعِه دَعمًا للإرهاب؟!.

قادةُ الهيمنة العالميّة

إنَّ قادةَ الهيمنة العالميّة لا يَرحمونَ حتّى المفاهيمَ الإنسانيّةَ! إنّهُم يقدّمونَ الكيانَ الإسرائيليَّ الإرهابيَّ عَديمَ الرحمةِ مُدافعًا عن النّفسِ، ويَنعتونَ مُقاومةَ فِلسطينَ، التي تُدافِعُ عَن حُريّتِها وأمنِها وَحقِّها في تقريرِ مَصيرِها، بالإرهاب.

أودُّ أن أُطمئِنَكُم بأنَّ الأوضاعَ في طَورِ التغييرِ اليوم، وأنَّ أمامَ منطقةِ غَربِ آسيا الحساسةِ مصيرٌ آخَر. لقد صَحَت ضَمائِرُ كَثيرةٌ على مُستَوى العالَم، فالحقيقةُ في طَورِ الظُّهور. كما أنَّ جبهَةَ المُقاومةِ باتَت قويّةً، وستَغدو أكثرَ قُوّة.

التاريخُ يَطوي صَفَحاتِه أيضا. وبِمُوازاتِكُم أيّها الطلابُ مِن عشراتِ الجامعاتِ في الولايات المتحدة، نَهَضَتِ الجامعاتُ والنّاسُ في سائرِ الدولِ أيضًا. إنّ مؤازرةَ أساتذةِ الجامعاتِ ومُساندَتَهم لكم، أيّها الطلّاب، حدثٌ مهمٌّ ومؤثّرٌ، يُمكنُه أن يبعث الراحة في أنفُسِكُم بعضَ الشيءِ إزاءَ سُلوكِ الحكومةِ «البوليسيِّ» الفظّ، والضغوطِ التي تمارِسُها بحقِّكُم. أنا أيضًا أشعر بالتّعاطُفِ مَعكُم، أيّها الشبابُ، وأُثمّنُ صمودَكُم.

الثّباتُ على طريقِ الحقّ

إنّ درسَ القرآنِ الموجّهِ إلينا، نَحنُ المسلمين، وإلى جميعِ الناسِ حولَ العالمِ، هو الثّباتُ على طريقِ الحقّ: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ} (هود، ١١٢)، كما أنّ درسَ القرآنِ بشأنِ العلاقاتِ بين البشرِ هو: {لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ} (البقرة، ٢٧٩). جبهةُ المقاومةِ، وبالاستلهامِ مِن هذهِ التعاليمِ والمئاتِ مِن مثيلاتِها والعملِ بها، تَمضي قُدُمًا، وسوفَ تُحقّقُ النّصرَ بإذنِ الله. أوصيكُم أن تَتَعرّفوا إلى القرآن".

اللقاء مع الرئيس السوري

كما إلتقى سماحته مع الرئيس السوري بشار الأسد، والوفد المرافق له، قبل ظهر الخميس ٢٠٢٤/٥/٣٠، وقال سماحته خلال اللقاء أن المقاومة هي الهوية المميزة لسوريا، وينبغي الحفاظ على هذه الهوية. كما شدد سماحته على تعزيز العلاقات بين إيران وسوريا، لكون البلدين من أركان محور المقاومة.

وتابع الإمام الخامنئي، مُعتبراً أن المقاومة هي الهوية المميزة لسوريا، قائلًا: «إن مكانة سوريا المميزة في المنطقة تعود أيضًا إلى هذه الهوية المميزة، وهذه ميزة مهمة ينبغي الحفاظ عليها».

وتوجّه قائد الثورة الإسلامية بالشكر إلى الرئيس السوري السيد بشار الأسد على حضوره إلى طهران لتقديم واجب التعازي للشعب الإيراني، مشيرًا إلى دور السيد رئيسي البارز في تعزيز العلاقات الإيرانية السورية، وأضاف: «كذلك، لقد أوْلى السيد أمير عبد اللهيان اهتمامًا خاصًا في هذا الصدد».

أركان محور المقاومة

كما عدّ الإمام الخامنئي تعزيز العلاقات بين إيران وسوريا أمرًا مهمًا؛ لكون البلدين من أركان محور المقاومة وقال: «مع تأسيس "جبهة المقاومة والصمود"، تشكّلت الهوية المميزة لسوريا، أي المقاومة، في عهد المرحوم السيد حافظ الأسد، ولقد ساعدت هذه الهوية دائمًا على الوحدة الوطنية السورية أيضًا». وأكّد سماحته على ضرورة الحفاظ على هذه الهوية، مشيرًا: «لقد أراد الغربيون وأتباعهم في المنطقة إسقاط النظام السياسي لهذا البلد، وإخراج سوريا من معادلات المنطقة، من خلال إشعال الحرب عليها، لكنهم فشلوا. الآن أيضاً، يرومون إلى إخراج سوريا من المعادلات الإقليمية بأساليب أخرى، بما في ذلك الوعود التي لن يوفوا بها أبدًا». وأشاد قائد الثورة الإسلامية بالموقف الثابت للرئيس بشار الأسد، مؤكّدًا: «على الجميع أن يضع نُصب عينيه الميّزة الخاصة للحكومة السورية، وهي المقاومة».

الضغوط السياسية والاقتصادية

وأشار الإمام الخامنئي إلى الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها أمريكا وأوروبا على إيران وسوريا، وقال: «يجب أن نتغلب على هذه الظروف من خلال زيادة التعاون بين البلدين ومواصلته».

ولفت سماحته إلى استعداد الرئيس الراحل والعزيز، السيد رئيسي، لزيادة التعاون بين إيران وسوريا في مختلف المجالات، وتابع: «السيد مخبر، الذي يتمتع بصلاحيات رئيس الجمهورية، هو أيضًا سيستمر على النهج نفسه، ونأمل أن تمضي الأمور كلها على أفضل ما يرام».

في جانب آخر من حديثه، انتقد قائد الثورة الإسلامية مواقف بعض دول المنطقة وتقاعسها فيما يتعلق بقضية غزة، مشيرًا إلى اجتماع القادة العرب الأخير في المنامة، وقال: «حصل في هذا الاجتماع الكثير من التقصير تجاه فلسطين وغزة، لكن بعض الدول تصرفت بشكل جيد أيضًا».

نظرة الجمهورية الإسلامية إلى المستقبل إيجابية

وشدّد الإمام الخامنئي على أن نظرة الجمهورية الإسلامية إلى المستقبل إيجابية وواعدة، وأردف: «نأمل أن نتمكن جميعًا من أداء واجبنا والوصول إلى هذا المستقبل المشرق». وفي هذا اللقاء، قدّم رئيس الجمهورية العربية السورية، تعازيه إلى قائد الثورة الإسلامية وحكومة إيران وشعبها، وخاطب الإمام الخامنئي قائلًا: «إنّ العلاقات الإيرانية السورية هي علاقات استراتيجية، وهي تمضي إلى الأمام بتوجيهات سماحتكم، وقد كان على رأس تنفيذ تلك التوجيهات، السيد رئيسي والسيد أمير عبد اللهيان».

وأشار الرئيس السوري إلى شخصية السيد رئيسي المتواضعة والحكيمة والخلوقة، وعدّه مصداقًا بارزًا لمواقف الثورة الإسلامية وشعاراتها، مضيفًا: «لقد كان للسيد رئيسي تأثير مهم في دور الجمهورية الإسلامية إزاء قضايا المنطقة وقضية فلسطين على مدى السنوات الثلاث الماضية، وكذلك في تعميق العلاقات بين إيران وسوريا».

كذلك أشار السيد بشار الأسد إلى قضية المقاومة في المنطقة، قائلًا: «بعد مرور أكثر من ٥٠ عامًا، تقدّم نهج المقاومة في المنطقة، وقد تحوّل الآن إلى نهج عقائدي وسياسي».

الأسد: أيّ تراجع أمام الغرب سيؤدي إلى تقدّمهم

وفي حين أكّد الرئيس السوري على أنّ «موقفنا الدائم هو: أيّ تراجع أمام الغرب سيؤدي إلى تقدّمهم»، قال: «لقد أعلنتُ قبل سنوات أن تكلفة المقاومة أقل من تكلفة التسوية، وهذه المسألة باتت الآن جلية وواضحة جدًا بالنسبة للشعب السوري، والأحداث الأخيرة في غزة وانتصارات المقاومة أثبتت هذه المسألة لشعوب المنطقة، وأظهرت أن المقاومة هي مبدأ».

ووجّه السيد بشار الأسد الشكر والتقدير لقائد الثورة الإسلامية على دوره البارز والمهم في دعم المقاومة في المنطقة، وكذلك على دعم سوريا في كافة المجالات.

وتعقيباً على كلام السيد بشار الأسد، قال قائد الثورة الإسلامية: «كان في كلامكم نقاط مهمة، لكن ثمة نقطة واحدة كانت الأهم بالنسبة لي، وهي القضية التي أكدتم عليها، وقلتم فيها: "بقدر ما نتراجع سوف يتقدم الطرف المقابل". ليس هناك أدنى شك في هذا الأمر، فقد كان ذلك شعارنا ومعتقدنا منذ أكثر من ٤٠ عامًا».

الى ذلك، إلتقى رئيس الجمهورية بالانابة محمد مخبر يوم أمس الأول، مع الرئيس الاسد، مؤكداً خلال اللقاء ان ايران ورغم الخسارة الكبيرة الناتجة عن استشهاد الدكتور رئيسي، تواصل مسارها وان الحكومة تتحرك في ذات المسار الذي رسمه الشهيد رئيسي. واشار مخبر الى الاستراتيجية الاساسية للجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا في دعم تيار المقاومة، واعتبر مؤامرات العدو للنيل من محور المقاومة والعلاقات الودية بين ايران وسوريا بانها مهزومة مضيفا ان ذروة هذه الانتكاسة وقعت اليوم في غزة، حيث اخفق الكيان الصهيوني الاجرامي امام مقاتلي تيار المقاومة ولم ينل اي من اهدافه رغم تمتعه بالدعم التام من عدة قوى كبرى له. وشدد رئيس الجمهورية بالانابة على ضرورة تفعيل القطاعين الخاصين في البلدين لتوسيع التعاون الاقتصادي والاسراع في تنفيذ الاتفاقات بينهما لا سيما الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال زيارة الشهيد رئيسي الى سوريا.

● أخبار قصيرة

على الدول الاسلامية أن تعمل بقوّة لوقف جرائم الصهاينة

دعا رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، الحكومات الاسلامية للتخلي عن المجاملات والاعتبارات الدبلوماسية وذلك من اجل الدفاع بكل قوة عن كرامة البشرية في مقابل جرائم الصهاينة. وقال قاليباف وهو يتحدث في مستهل إجتماع مجلس الشورى الاسلامي يوم أمس الأول، ان عيون العالم شاخصة اليوم نحو رفح، ان النازحين الابرياء الذين لاملاذ لهم سوى الخيم يُقصفون على يد اقسى الكائنات على وجه الارض اي المجرمين الصهاينة. ان صور الخيم المحترقة والاطفال المحترقين في رفح، ادمت قلوب شعوب العالم وجعلت صبرهم واحتمالهم ينفدان. واضاف: ان دول العالم لا سيما الدول الاسلامية يجب ان تضع جانبا المجاملات والاعتبارات الدبلوماسية، وان تعمل بقوة من اجل الذود عن كرامة البشرية. بالتزامن، صادق مجلس الشورى الاسلامي في دورته الجديدة (الثانية عشرة) الخميس، على خطابات اعتماد عدد من النواب المنتخبين وذلك في جلسته العلنية أمس الأول. وكان المجلس قد وضع على جدول اعماله دراسة خطابات اعتماد ٢٩٠ نائبا منتخبا في ١٥ شعبة، اذ رفع المتحدثون باسم الشعب، تقاريرهم بهذا الشان بصورة منفصلة. وبعد قراءة تقارير الشُعب، اعلن رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف عن التصويت على خطابات اعتماد النواب، ليبدأ المجلس الثاني عشر بذلك عمله رسمياً.

باقري كني وبن فرحان يبحثان العلاقات الثنائية

اجرى وزير الخارجية بالوكالة علي باقري، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الأول، محادثة هاتفية، وتناول الطرفان خلال المكالمة الهاتفية العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون والتطورات الاقليمية والدولية. وقال باقري في هذا الصدد: في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السعودي، ثمّنت حضور كبار المسؤولين السعوديين في حفل تأبين الرئيس الشهيد ووزير الخارجية الشهيد ومرافقيهما. وأضاف باقري: في ظل العلاقات الطيبة بين البلدين، نحن على ثقة من أن الحجاج الإيرانيين سيؤدون مناسك الحج بأمان وسلام وراحة. وقال: أثناء استعراضنا للوضع المأساوي الحالي في رفح والإبادة الجماعية من قبل الصهاينة في فلسطين، أكدنا على اتخاذ إجراءات فعالة ومشتركة لمنع استمرار كيان الاحتلال في الإبادة الجماعية. في سياق آخر، إلتقى وزير خارجية سلطنة عمان والوفد المرافق له، قرينة الرئيس الراحل الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي، في مكتبها بمعهد دراسات العلم والتكنولوجيا بجامعة الشهيد بهشتي في طهران. وفي هذا اللقاء الذي حضره وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني، قدّم وزير الخارجية العماني تعازيه وسلطنة عمان الى قرينة الرئيس الشهيد والشعب الايراني.

● أخبار قصيرة

إيران تعلن عن خططها في مجال مكافحة غسيل الأموال

قدم الوفد الإيراني المشارك في الاجتماع الـ ٤٠ لـ«مجموعة العمل المالي من أجل مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب» في إطار منطقة أوراسيا، قدم شرحاً حول الخطط المتبعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهذا الخصوص، بما في ذلك منح المزيد من الصلاحيات الرقابية للبنك المركزي الإيراني. ويقود الوفد الإيراني الى هذا الاجتماع الذي عقد بمدينة بيشكك القرغيزية، نائب وزير الاقتصاد والشؤون المالية هادي خاني، ويضم الوفد ممثلين عن شرطة الأمن الاقتصادي والبنك المركزي ومصلحة الجمارك ومنظمة الضرائب الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وفند رئيس الوفد الإيراني، في كلمته خلال الاجتماع، كافة الشائعات والأجواء المثارة من قبل الدول المناوئة للتقليل من جهود وبرامج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

نمو السيولة النقدية ينخفض من ٤٢ إلى ٢٦٪

أعلن وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي إن الحكومة الثالثة عشرة برئاسة الشهيد آية الله رئيسي تمكنت منذ بدء مهمتها من خفض نمو السيولة النقدية في البلاد من ٤٢٪ إلى ٢٦٪ بفضل الإدارة النقدية الجيدة والانضباط المالي.
وقال صولت مرتضوي، الأربعاء، في حفل تأبين شهداء الخدمة، في مدينة يزد (وسط): بفضل الإجراءات الجيدة والصادقة للحكومة وتخطيط الشهيد رئيسي، انخفض معدل الفقر في البلاد بمقدار ٦/٥ مليون شخص وأن هذه العملية مستمرة بهمم المسؤولين.
وأشار مرتضوي إلى إجراءات ونتائج أخرى للحكومة الثالثة عشرة الحالية وشخص الشهيد رئيسي، قائلاً: إن إنتاج القمح تجاوز ١٤ مليون طن وتم ضمان شراء ١١ مليون طن منه من المزارعين.

المركزي الإيراني يستبعد توحيد سعر الصرف

قال رئيس البنك المركزي الإيراني: إن العقوبات والحظر الأجنبي تحول دون توحيد سعر الصرف في البلاد.
وأوضح محمدرضا فرزين أن «خلق توقعات تضخمية سلبية من خلال القنوات غير الرسمية وسوق التهريب إلى جانب التوترات السياسية زاد من سعر الصرف في البلاد».
واستبعد فرزين أن يكون للعملات الأجنبية سعر موحد في نفس الوقت الذي يتم فيه تنفيذ «سياسة الاستقرار الاقتصادي».

مع إرساء الاستقرار النسبي وتطوير التعاون والبنية التحتية التجارية بين البلدين

تصدير ٢٢٠٠ سلعة إيرانية إلى العراق بقيمة ١٢ مليار دولار

الوفاق/ وكالات

أعلن رئيس دائرة تنمية الأراضي والتطوير الإقليمي في منظمة التخطيط والموازنة للجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تصدير ٢٢٠٠ سلعة إيرانية إلى العراق، لافتاً الى أن الصادرات الإيرانية للعراق قد بلغت نحو ١٢ مليار دولار. وعقد يوم الإثنين الماضي لقاء بعنوان «بحث فرص وتحديات جذب المستثمرين العراقيين وتعزيز العلاقات التجارية الثنائية بما يتماشى مع مكانة إيران في سلاسل القيمة الإقليمية»، بحضور ممثلين عن وزارة الخارجية ومنظمة الاستثمار والمساعدة الاقتصادية والفنية ومنظمة تنمية التجارة وغرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية.
وأشار جعفر حسيني إلى العمل على جذب مستثمري القطاع الخاص المحلي وكذلك الأجنبي، وخاصة من الدول المجاورة لتمويل هذا البرنامج.

نمو الصادرات الإيرانية إلى العراق ١٥ ضعفاً

وأضاف حسيني بأن العراق يعتبر من أغنى دول الشرق الأوسط، من حيث امتلاكه ٨٥ مليار دولار من احتياطي النقد الأجنبي، ١٣٠ طناً من احتياطي الذهب و١٤٧ مليار احتياطي مؤكد من برميل النفط الخام (المرتبة الرابعة عالميا)، موضحاً انه حقق من بيع النفط الخام دخلاً يوازي ٧٦ مليار دولار في ٢٠٢١، و ١٢٠ مليار دولار في ٢٠٢٢. وأوضح: إنه ومع إرساء الاستقرار النسبي في العراق وتطوير التعاون والبنية التحتية التجارية بين البلدين على مدى السنوات العشرين الماضية، فقد نمت الصادرات الإيرانية إلى العراق بشكل ملحوظ لتحقق ١٥ ضعفاً، بحيث ارتفعت من حوالي ٦٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٣ الى أكثر من ١٠ مليارات دولار العام الماضي.

١٢ مليار دولار.. قيمة الصادرات

وذكر حسيني: إنه من بين ٣٥٠٠ سلعة إيرانية مصدرة إلى العالم، هناك حالياً أكثر من ٢٢٠٠ سلعة تصدر حالياً الى العراق، لافتاً الى أن أكثر من نصف رجال الأعمال الإيرانيين النشطين في الأسواق العالمية يتواجدون في السوق العراقية، ولاتقتصر الصادرات الإيرانية إلى العراق على السلع فحسب، إنما تتخطى ذلك لتشمل الخدمات الفنية والهندسية والكهرباء والتي تعد من العناصر المهمة الأخرى للصادرات الإيرانية الى العراق والتي بلغت حوالي ١٢ مليار دولار.
وفي معرض الإشارة الى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران والعراق، أكد حسيني على ضرورة تعزيز البنية التحتية التجارية لمحافظة كرمانشاه باعتبارها أهم طريق وممر لتصدير إيران الى العراق. كما أضاف: إنه من الضرورة تطوير البنية التحتية التجارية من أجل تسهيل وتبسيط التجارة بين البلدين، توعية وتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في العراق، تطوير الأعمال من خلال إرسال واستقبال وفود الأعمال والمشاركة في معارض البلدين وإنشاء مراكز أعمال إيرانية في المدن العراقية وتعزيز الميزان التجاري من خلال تنمية الواردات من العراق.

الأنشطة الهامة وذات الأولوية في العراق

وفي هذا اللقاء، تطرق حسيني الى الأنشطة الهامة وذات الأولوية لإيران في العراق، ومنها: تعويض جزء من فائض الميزان التجاري مع العراق من خلال استيراد النفط من هذا البلد وتصديره من ميناء جاسك، المساعدة في تواجد الشركات الإيرانية في مجال توزيع المنتجات النفطية، وخاصة في أنشطة المصب والمنبع. علاوة على ذلك، إنشاء شبكة متشعبة على مستوى البيع بالتجزئة من أجل المساعدة في توفير فرص عمل للشباب العراقي، تطوير المنصات المتعلقة بتوزيع السلع والخدمات أوالنقل داخل المدن لمساعدة الوضع الوظيفي، وخاصة للشباب المتعلم. وكذلك إنشاء مدن صناعية حدودية مشتركة بهدف نقل جزء من سلسلة قيمة الصناعات المستخدمة في مجالات الصناعات الغذائية أو الصناعات النسيجية إلى العراق، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية إعادة التصدير من هذا البلد، وأيضاً إنشاء ممر تجاري لاستيراد المنتجات الغذائية من آسيا الوسطى وروسيا وتصدير المنتجات المحلية من الحدود الغربية. وقد حضر هذا اللقاء ممثلون عن وزارتي خارجية البلدين، منظمة الاستثمار والمساعدة الاقتصادية والفنية في إيران، منظمة تنمية التجارة الإيرانية وغرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في إيران.

مصلحة الجمارك الإيرانية تعلن إستئناف تصدير وترانزيت البضائع من الجمارك الحدودية للبلاد باتجاه إقليم كردستان العراق

إستئناف تصدير البضائع لإقليم كردستان

من جانب آخر، أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية، عن استئناف تصدير وترانزيت البضائع من الجمارك الحدودية للبلاد باتجاه إقليم كردستان العراق. وأوضحت الجمارك: أنه نظراً للتوقف الذي حصل لعدة أيام في تصدير وترانزيت البضائع من الجمارك الحدودية الايرانية إلى إقليم كردستان العراق بسبب احتجاج السائقين، فقد عادت أنشطة التصدير والعبور إلى روتينها الطبيعي قبل بضع ساعات.
وبحسب الجمارك الإيرانية، فان إقليم كردستان العراق كان قد أعلن، في وقت سابق، أن الشاحنات التي تحمل البضائع المتجهة إلى إقليم كردستان، سواء في إجراءات التصدير أو العبور، يجب أن تدفع ١٥ ألف دينار لشركة محددة مقابل بوليصة الشحن، وإلا فان الدولة المقابلة سترفض قبول الشاحنات، مما أدى الى احتجاج السائقين الإيرانيين والعراقيين وتوقف عملية التصدير والعبور إلى الإقليم منذ أيام قليلة؛ لكن بناء على الإتفاقيات المبرمة بين مسؤولي جمارك إقليم كردستان العراق وسائقي الشاحنات، فقدتم استئناف تصدير وعبور البضائع إلى الإقليم بدءاً من اليوم (الجمعة).

الصادرات غير النفطية تزداد بنسبة ٣/٨٪ في الفترة المذكورة

التجارة الخارجية لإيران تبلغ ٢٥/٣ مليار دولار خلال شهرين

أعلن نائب وزير الاقتصاد رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، أن قيمة التجارة الخارجية للبلاد هذا العام (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/ مارس) بلغت ٢٥ ملياراً و ٢٨٠ مليون دولار، لافتاً الى أن صادرات البلاد غير النفطية شهدت زيادة بنسبة ٣/٨٪ في الشهرين الأولين من العام الجاري مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.
وأوضح محمد رضواني فر، الخميس، أن صادرات البلاد غير النفطية في الشهرين الأولين من هذا العام بلغت ٨ مليارات دولار بزيادة قدرها ٣/٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، مبيناً أن زنة الصادرات غير النفطية خلال الشهرين الأولين من هذا العام بلغت ٢٣/٥ مليون طن، بزيادة قدرها ٨/٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأعلن نائب وزير الاقتصاد أن قيمة التجارة الخارجية للبلاد (إجمالي الواردات والصادرات) في الشهرين الأولين من العام الجاري بلغت ٢٥ ملياراً و ٢٨٠ مليون دولار. وأضاف: إن حجم صادرات البلاد بما فيها النفط الخام وزيت الوقود، الخدمات الهندسية الفنية وتجارة الأمتعة بلغت ١٦ مليار دولار.

٧/١٣ مليار دولار فائض التجارة الخارجية

وقال رضواني فر: في الشهرين الأولين من العام، بما في ذلك تصدير النفط الخام وزيت الوقود (المعلن من قبل وزارة النفط) والخدمات الفنية والهندسية، كان هناك فائض قدره ٧/١٣ مليار دولار في التجارة الخارجية؛ ومن دون صادرات النفط الخام وزيت الوقود والخدمات الفنية والهندسية، لدينا عجز في التجارة الخارجية بنحو مليار دولار. وأضاف رئيس مصلحة الجمارك: تم خلال شهرين من العام الجاري تصدير ٨/٣ مليون طن من المنتجات البتروكيماوية بقيمة ٣/٥ مليار دولار بزيادة ٤/٥٪ في الوزن و٨٪ في القيمة. وتابع: إن الفئات الثلاث الرئيسية لسلع التصدير في الشهرين الأولين من العام الجاري هي البروبان المسال بقيمة ٥٥٩ مليون دولار، والغاز الطبيعي المسال بقيمة ٥٥٣ مليون دولار، والميثانول بقيمة ٣٩٥ مليون دولار. وأوضح: أنه من بين العناصر الرئيسية العشرة لسلع التصدير، يعزى أعلى نمو في القيمة إلى الغازات النفطية والهيدروكربونات الغازية المسالة بنسبة ١١٠٪، وقضبان الحديد أو الصلب بنسبة ٢٤٪، واليوريا بنسبة ١٤٪.
وعن السلع التي شهدت أكبر انخفاض في القيمة بين السلع العشرة الرئيسية للصادرات، قال رضواني فر: إن خام الحديد المضغوط ومركزاته بنسبة ٢٣٪، وسبائك الحديد والصلب بنسبة ٢٣٪، والبيوتان المسال بنسبة ١٨٪ شهدت أكبر انخفاض في القيمة.

أكبر وجهات تصدير البضائع الإيرانية

وأعلن نائب وزير الاقتصاد: أن متوسط القيمة الجمركية لكل طن من السلع المصدرة وصل من ٣٥٨ دولاراً في الشهرين الأولين من العام الماضي إلى ٣٤٢ دولاراً في الشهرين الأولين من العام الجاري، أي أنه انخفض بنسبة ٤٪. وعن أكبر الوجهات التصديرية للبلاد خلال شهرين من العام الجاري، قال رضواني فر: الصين بـ٢/٢ مليار دولار، العراق بـ١/٦ مليار دولار، الإمارات العربية المتحدة بمليار دولار، تركيا بـ٧٢٩ مليون دولار، باكستان بـ٣٨٣ مليون دولار، أفغانستان بـ٣٥١ مليون دولار والهند بـ٣٠٢ مليون دولار هي وجهات التصدير السبعة الرئيسية لإيران. وصرح: إنه تم خلال شهرين من العام الجاري تصدير ٨١٪ من الوزن و٨٣٪ من القيمة الإجمالية لصادرات البلاد غير النفطية إلى الدول السبع المذكورة أعلاه.

الصين بـ٢/٢ مليار دولار، العراق بـ١/٦ مليار دولار، الإمارات بمليار دولار، تركيا بـ٧٢٩ مليون دولار، باكستان بـ٣٨٣ مليون دولار، أفغانستان بـ٣٥١ مليون دولار والهند بـ٣٠٢ مليون دولار وجهات التصدير الرئيسية لإيران

إستيراد ٥/٨ مليون طن بضائع

وعن حجم الواردات خلال شهرين من العام الجاري، قال رئيس مصلحة الجمارك: دخل البلاد خلال هذه الفترة ٥ ملايين و٨٤٨ ألف طن بضائع بقيمة ٩/١ مليار دولار، أي بزيادة قدرها ١٣٪ من الوزن و٩٪ من حيث القيمة.
وأضاف: إن ٣ أصناف رئيسية من السلع المستوردة في الشهرين الأولين من العام الجاري هي الذرة للماشية بقيمة ٦٤٥ مليون دولار، والذهب الخام بقيمة ٣٣٠ مليون دولار، وفول الصويا بقيمة ٣٢٦ مليون دولار.
وذكر: من بين العناصر العشرة الرئيسية للسلع المستوردة، تعزى أكبر زيادة من حيث القيمة إلى فول الصويا بنمو ٦٥٢٪، والسكر بنمو ٥٩٧٪، والذهب الخام بنمو ٣١٨٪.

الدول الرئيسية في مجال الواردات

وتابع رئيس مصلحة الجمارك: من بين الأصناف العشرة الرئيسية للسلع المستوردة، كان أكبر انخفاض من حيث القيمة الدولارية يتعلق بالأرز بانخفاض ١١٪، وفول الصويا بانخفاض ١٠/٧٪، والذرة الحيوانية بانخفاض ٦٪.
وعن الدول السبع الرئيسية التي تستورد منها إيران، قال رضواني فر: خلال هذه الفترة، كانت الإمارات العربية المتحدة بـ٢/٧ مليار دولار، الصين بـ٢/٦ مليار دولار، تركيا بـ١/١ مليار دولار، ألمانيا بـ٣٢٨ مليون دولار، الهند بـ٢٤٩ مليون دولار، سويسرا بـ١٩٤ مليون دولار وهولندا بـ١٩٣ مليون دولار الدول السبع الرئيسية لواردات إيران.

أستاذ القانون العام في الجامعة اللبنانية للوفاق:

إبادة الجنس البشري في غزة.. والجرائم كشفت صورة العدو الصهيوني

تكشف الحرب الحالية التي يشنّها الكيان الصهيوني على غزة منذ أكثر من سبعة أشهر عن حالة غير مسبوقة فيما يتعلّق بوضع حقوق الإنسان. ولا تستطيع العبارات القانونية التقليدية مثل الانتهاكات والاعتداءات أن تصف درجة هذا الاعتداء. لقد وصلت هذه الجرائم والمجازر اليومية إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية والتي تُعد أكبر وأبشع جريمة على مر التاريخ من حيث درجة الإهدار الكامل للحقوق الإنسانية. وفي مواجهة هذه الجرائم، تقف كل منظومة المجتمع الدولي التي يزعم بأنه أسّسها على احترام حقوق الإنسان عاجزةً أمام هذه الإبادة الجماعية، وهنا يتبين لنا إنّ هذه المنظومة كما يتبناها الغرب لا تقوم على أيّ أساس أخلاقي مجرد، وإنما على أساس معايير انتقائية وتمييزية. وفي هذا السياق، التقت صحيفة الوفاق وعلى هامش المؤتمر الدولي لدراسة الأبعاد القانونية لجرائم الكيان الصهيوني وحماته في غزة، والذي أقامه في العاصمة الايرانية طهران المجمع العالمي للصحوة الاسلامية بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية، أستاذ القانون العام في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد طي، وكان الحوار التالي:

الوفاق/ خاص
عبير شمص

موقف الأمم المتحدة من الحرب على غزة

يتحكم بموقف الأمم المتحدة من الحرب على غزة عدد من القوى الدولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية بالدرجة الأولى وطبعاً بالدرجة الثانية تأتي الدول الأوروبية الكبرى فرنسا وبريطانيا وغيرها، وبالتالي هذه الدول وفق الأستاذ في القانون العام في الجامعة اللبنانية الدكتور طي هي مؤيدة للعدو الصهيوني أي أنها مشاركة له في اعتداءاته وهي تمده بالمعونات المختلفة وخاصة العسكرية والكيان الصهيوني لا يستطيع مواصلة الحرب الجارية لولا معونة هذه الدول وخاصة "أمريكا، إذاً هذه الدول الكبرى هي من تتحكم بقرارات الأمم المتحدة أمّا الدول الصغيرة فلا تستطيع أن تُقرر وهذا هو الواقع، فهي صوتت لصالح فلسطين ولكن تصويتها لم يعط أي نتيجة عملية، بالتالي موقف الأمم المتحدة منقسم بين المؤيدين للتصويت ضد العدو الصهيوني في الأمم المتحدة والمعارضين له، لكن المعارضين هم أقوى من الدول الأخرى وبالتالي هم يفرضون رأيهم.

إبادة الجنس البشري

يعتبر الدكتور طي أن الصهاينة لا يقيمون وزناً للبشر، فنجد بالتوراة طلب بحرق الأخضر واليابس بمعنى اقتلوا النساء والرجال والأطفال وحتى الحيوانات هذه سياستهم، وهم إن ادعوا ايمانهم بحقوق الانسان فهذا غير صحيح فهم في قرارة أنفسهم لا يعتبرون البشر بشراً ويعتبرون أنفسهم أرق طبقةً وبالتالي البشر الأخرون أقرب إلى الحيوانات.

أمّا بالنسبة لآلية المحاكمة فيعتقد الدكتور طي بوجود عدة طرق لها، ويلفت بداية" بأن دولة جنوب أفريقيا تقدمت إلى محكمة العدل الدولية بناء" على جريمة "الجنوسايد" وترجمتها ليست الإبادة الجماعية فكل الإبادات جماعية، وترجمتها الصحيحة إبادة الجنس البشري فالجنو هو "جنس" وسايد "قتل" وهي تستهدف إما جماعة اثنية أو عرقية أو قومية وليست أية جماعة بالتالي ترجمتها إبادة جنس بشري، إما بشكل كلي أو جزئي، وهذا ما ينطبق على ما يجري في غزة حالياً، ففي حالة غزة التي هي جزء من فلسطين تكون الإبادة إبادة قومية من جهة ودينية أيضاً فهم عرب ومسلمون."

أمّا بشأن المحاكمة فيعتبر الدكتور طي:" أن المحكمة الجنائية الدولية لم تقم بواجبها وكان المدعي العام متردد على عكس المدعية العامة السابقة "بنسودا" التي عملت على تسيير أمور المحاكمة، لكن المدعي العام الحالي "كريم خان" أوقف التحقيق وهم يستطيعون رفع دعاوى امام محاكم الدول الأوروبية التي يحملون جنسيتها ضد من سبب لهم الضرر في حياتهم أو رزقهم أو أهلهم، كما أنهم يستطيعون رفع دعاوى على الصهاينة الذين يحملون جنسية هذه البلدان".

ويشير الدكتور طي أنه هناك بلدان تحاكم أي إنسان يرتكب جريمة ضد الانسانية وجريمة حرب أياً تكن جنسيته وأينما ارتكبها، لكن وفق شروط معينة منها أن يكون مقيماً في دولة المحاكمة أو يمر بها". وخارج إطار القضايا في المحاكم المختلفة، يستطيع الفلسطيني رفع الشكاوى إلى

منظمة الأمم المتحدة، مثلاً منظمة حقوق الانسان يجب مدها باستمرار بالمعلومات والوثائق وكل ما يحصل من فظائع وجرائم، لكي تبقى القضية موثّقة، وهناك أماكن أخرى يمكن رفع الدعاوى فيها".

دعاوى ضد الأشخاص

من الطبيعي رفع الدعاوى القضائية ضد الأشخاص وليس ضد العدو الصهيوني بمعنى كدولة بل ضد الأشخاص، يعني رفع دعوى ضد رئيس وزراء العدو الصهيوني "بنيامين نتنياهو" وضد غالانت وقادة العدو حتى الجنود الصهاينة المشاركين في هذه الإبادة بمختلف رتبهم العسكرية، إلاّ الجنود المجبرين على تنفيذ القتل من قبل قيادته فله حكمٌ آخر، ويؤكد الدكتور طي أن الجنود الصهاينة نراهم يتفننون في قتل الفلسطينيين ويتباهون بذلك فقد تم تصوير جنود الجيش الإسرائيلي بالزي الرسمي في ٥ كانون الأوّل ٢٠٢٣ وهم يرقصون ويهتفون ويغنّون "لتحترق قريتهم، لتمحَ غزّة"؛ وبعد يومين، في مناسبة منفصلة داخل غزّة في ٧ كانون الأول ٢٠٢٣، يرقصون ويغنّون ويهتفون "نحن نعرف شعارنا: لا يوجد مدنيون غير متورّطين" و"لمحو نسل عماليق". وكذلك نسمع تصريحات من أعضاء بارزين في المجتمع الصهيوني- بما في ذلك نواب سابقون ومذيعون إخباريون - تحريضاً واضحاً ومباشراً وعلنياً على إبادة جنس بشريّ، وحتى الشعب الصهيوني ينادي بإبادة غزة ولا فرق عندهم بين المرأة والطفل والجنين، فالشعب الصهيوني شعب مجرم إلاّ ما ندر".

الفرق بين المحكمتين الدوليتين العدل والجنائية

يميز الدكتور طي بين محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية فالأولى تحكم بالتعويضات ولها صلاحيات بالخلافات التي تنشب بين الدول فتُحدد هوية الظالم وأفعاله ومن صاحب الحق أو تحكم في مسألة الحدود المختلف عليها بين الدول، بينما المحكمة الجنائية الدولية هي محكمة جزائية تفرض عقوبات على المدانين ولكنها لا تستطيع تنفيذها فهي لا تملك جيشاً أو شرطة لتنفيذ الأحكام ، فحينما لا يلتزم الطرف الذي صدرت الأحكام الجنائية ضده بقرارات المحكمة، يعود تنفيذ تطبيق الحكم إلى مجلس الأمن، وهنا نعود إلى الدوامة نفسها".

ولكن يلفت الدكتور طي إلى أهمية صدور القرارات المدنية ضد العدو الصهيوني، وذلك عبر استثماره سياسياً ودبلوماسياً بمعنى أنه هناك دول ستحدد علاقاتها مع العدو الصهيوني وفق الحكم الصادر، فقد تقاطعه على عدة أصعدة اقتصادية وسياسية و...، فهذه الدول عندما تجد الحكم الصادر بحق هذا الكيان الصهيوني مستنداً على البُعد القانوني والأدلة وليس البُعد السياسي، حينها تستند على هذا الحكم لتحدد علاقتها مع الكيان الصهيوني ويمكن أن تقطع هذه العلاقات الاقتصادية أو السياسية ... وتتخذ اجراءات ما".

ما يجري في غزة حالياً إبادة للجنس البشري فهي إبادة قومية من جهة ودينية أيضاً فهم عرب ومسلمون

تأثير حكم المحكمة على الرأي العام الغربي

يلفت الدكتور طي إلى التأثير الكبير للمظاهرات الحاصلة اليوم في بلدان مختلفة في الغرب على مجريات الأمور، فالحكومات تخاف على نفسها في الانتخابات فنجد الرئيس الأميركي "بايدن" يقوم بضربة على الحافر وضربة على المسمار كما يقول المثل، فهو يدعم العدو الصهيوني بشكلٍ كامل ولكنه يعارضه أحياناً في الاعلام، ويقدم لمؤيدي القضية الفلسطينية كلاماً بينما يمد العدو الصهيوني بالسلاح ،هذا كله بسبب المظاهرات الحاصلة في بلده".

ويؤكد الدكتور طي أنه :" عندما يصبح المتظاهرون ضد العدو الصهيوني أكثرية يصبح حينها تأثير وازن ويستطيع تغيير المواقف لحكوماته ويدفع السياسيين إلى اتخاذ مواقف متلائمة أو موافقة للرأي العام، إذا قرارات المحكمة القانونية ولو لم تنفذ فهي تخلق رأياً عاماً مؤيداً للقضية والحق الفلسطيني مستندين بذلك إلى القرارات القانونية الصادرة عن المحكمة والتي بينت الحق للمخدوعين وكذلك الزيف الاسرائيلي، وهنا يتغير الرأي العام في هذه الدول والذي يمكن أن يُترجم في الانتخابات مما يسبب خوفاً لحكومات هذه الدول على مصيرهم، فعندما يصبح هناك أغلبية تؤيد الفلسطينين في أي دولة من الدول فتصبح حكومة هذه الدولة أمام مأزق فهي إما أن تغير موقفها المتضامن مع العدو الصهيوني أو تسقط انتخابياً وسياسياً. والجدير ذكره أن الانتخابات في هذه البلدان تخضع للرأي العام الذي تحركه وسائل الاعلام والعلاقات العامة وهناك مركبات مالية وإعلامية تُشكل الرأي العام الذي ينتخب الرئيس والحكومات".

وشدّد الدكتور طي على أنّ العدو قلق لأن القضية ستكون مؤثرة على الرأي العام العالمي وصُناع القرار، وأن القرار الذي ستتوصل إليه محكمة العدل الدولية قد يكون محرجًا للولايات المتحدة، نظرًا لأنه ذو بُعد أخلاقي وإنساني، كما أنّه يفضح كيان الاحتلال الصهيوني في ارتكابه إبادة لفئة معينة من المجتمع".

ويختم الدكتور طي حديثه بالقول:" هناك صراع في العالم، فهناك من يؤيد العدو الصهيوني ويدافع عنه رغم كل ما يفعله من مجازر وقتل وتدمير ويحاولون إعطاء التبرير له، وهناك ما يجري على أرض الواقع والذي يراه الناس وتساهم به وسائل الاعلام الجماهيرية وبالتالي لمن الغلبة في هذا الصراع . من الطبيعي أن تكون الغلبة للواقع الملموس وليس للنظرية التي تطرح بدون مستندات وأدلة، وقد عمل العدو الصهيوني منذ مدة طويلة جداً على تزييف التاريخ أمام هذه الشعوب التي كانت مؤيدة لهم، ولكن الآن هناك تحول، إلى أي مدى بلغ هذا التحول، وما هي نسبة المؤيدين وكم تُمثل هذه التظاهرات الجارية الآن في العالم من الناس، المستقبل يخبرنا بذلك، ولكن نلاحظ تصاعد نسبة المؤيدين لفلسطين وعندما يصبحون أغلبية في مجتمعاتهم، يمكن أن يحصل تطور في القضية الفلسطينية على صعيد تغيير موقف الدول بناءً على التطور الحاصل في الرأي العام الداعم لفلسطين في انتخابات هذه الدول".

هناك تصاعد نسبة المؤيدين لفلسطين وعندما يصبحون أغلبية في مجتمعاتهم، يمكن أن يحصل تطور في القضية الفلسطينية على صعيد تغيير مواقف الدول بناءً على التطور الحاصل في الرأي العام الداعم لفلسطين في انتخابات هذه الدول

سيرة شهيد

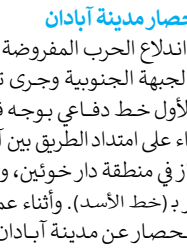

الشهيد حسين خرازي قائد فرقة الإمام الحسين(ع) الـ ١٤

ولد الشهيد حسين خرازي عام ١٩٥٧م في محلة "كلم" من المحلات المستضعفة في أصفهان وسط عائلة شأنها الوعي والتقوى والإيمان، ومنذ صغره كان ذكياً مؤدباً، ونظراً لصوته الرخيم الجهوري تصدى للأذان والمناداة للصلاة في مسجد "سيد" بأصفهان.

التحاقه باللجان الثورية

في عام ١٩٧٦م وبعد حصوله على شهادة الدبلوم في الطبيعيات التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية ، وتلبيةً لفتوى الإمام الخميني (قدس) ترك ثكنته العسكرية، ثم نشط في صفوف لجان الثورة الإسلامية بعد انتصارها وخاض الصراع ضد أعداء الثورة في الداخل والمعارك التي جرت في كردستان.

فك حصار مدينة آبادان

بعد اندلاع الحرب المفروضة توجه نحو الجبهة الجنوبية وجرى تعيينه آمراً لأول خط دفاعي بوجه قوات الأعداء على امتداد الطريق بين آبادان وأهواز في منطقة دار خوئين، وهو ما أشتهر بـ (خط الأسد). وأثناء عمليات فك الحصار عن مدينة آبادان تولى قيادة الجبهة في دار خوئين واستولى على جسري (الحمّار والمارد) اللذين كان الأعداء قد نصبوهما على نهر الكارون لمحاصرة آبادان.

أبدى الشهيد بسالة فائقة في مختلف العمليات من قبيل عمليات: (رمضان، والفجر التمهيدية، والفجر الرابعة، وخيبر) كقائد لفرقة الإمام الحسين (ع) إلى جانب البواسل من مقاتلي هذه الفرقة؛ ففي عمليات خيبر التي رافقها خسائر ومصاعب جمّة شن العدو هجومه على المنطقة بشتى أنواع المعدات الحربية، ومن بينها الأسلحة الكيماوية، بيد أن الشهيد خرازي أبى مغادرة خندقه حتى أصابت شظية إحدى يديه فقطعتها أثناء العمليات فأُخلي بدنه المضمخ بالجراح إلى خلف الجبهة.

معراج الشهادة

لقد أصيب الشهيد بالكثير من العمليات لكنه كان يرفض الإخلاء إلى خلف الجبهات تفادياً لإضعاف معنويات رفاق دربه، وفي ذروة القصف المدفعي المعادي أثناء عمليات "كربلاء الخامسة" تعذّر إيصال الطعام للمقاتلين، فتكفّل هو متابعة الأمر بجدية، وفي تلك الأثناء انفجرت قنبلة بالقرب منه عرجت على أثرها روحه إلى الملكوت الأعلى، وانتقل هذا القائد إلى جوار الله في ١٩٨٦/٢/٢٦م.

خصال بارزة

لقد كان يستأنس بالقرآن ويتلوه بصوت رائع للغاية؛ وبالإضافة لحنكته العسكرية كان يتميز بشجاعة قلّ نظيرها وحزم وصلابة تمثل أنموذجاً لقادة الأفواج والمحاور، وتزينه هيبة قيادية متميزة. كان ذا حساسية فائقة إزاء التصرف ببيت المال، وكان يوصي المقاتلين بالاحتراز عن الإسراف ويقول: "إياكم وإهدار ما يوفره المستضعفون في هذا الظرف القاسي في فترة الحرب من إمكانيات ومستلزمات ويرسلونها إلى الجبهة"، وكان يؤمن بالنظم والتنظيم والالتزام بالانضباط العسكري، غير غافل لأهمية التدريب العسكري وتخريج الطاقات الكفوءة.

● أخبار قصيرة

محكمة مانهاتن تدين ترامب بجميع التهم الموجهة اليه

أخيرًا، بعد أشهر من الجدل والنقاش، أدانت هيئة محلفين في محكمة مانهاتن بنيويورك دونالد ترامب الرئيس الأمريكي السابق فيما يتعلق بدفع مبالغ مالية لشراء صمت ممثلة أفلام إباحية قبل انتخابات عام ٢٠١٦ وإخفاء سجلاته المالية. وبحسب وكالة فرانسة برس، فإن الأعضاء الـ ١٢ للهيئة توصلوا بعد يوم واحد من المداولات إلى إدانة ترامب في جميع الـ ٣٤ تهمة المتعلقة بتزوير سجلاته المالية، ومن المقرر أن يصدر القاضي الحكم النهائي في ١١ يوليو، حيث من الممكن أن يواجه ترامب غرامة مالية أو حكمًا بالسجن المؤقت أو حتى السجن. لكن هذا الحكم ليس نهائيًا، وسيحاول محامو ترامب إلغاءه في محكمة الاستئناف، وقد تستغرق هذه العملية أشهرًا.

مرشح رئاسي أميركي يدعو للتفاوض مع روسيا

دعا المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، روبرت كينيدي جونيور، إلى ضرورة فتح قنوات الحوار والتفاوض مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي تصريحات له على هامش مؤتمر "بيتكوين" في مدينة أوستن بولاية تكساس، أكد كينيدي جونيور أن هناك العديد من الفرص للدخول في محادثات مع بوتين، متسائلاً: "لماذا نحن صامتون؟". كما برر المرشح الرئاسي موقف روسيا الرافض لتوسع حلف شمال الأطلسي "الناتو" باتجاه حدودها، معتبراً أن لدى موسكو أسبابا تاريخية مقنعة وراء هذا الموقف. واستشهد كينيدي جونيور بموقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وغيره من القادة السابقين الذين دعموا إقامة حوار مع الجانب الروسي.

أفغانستان تعد بالتعاون الأمني مع باكستان بعد اعتداء «بشام»

التقى "محمد خرم آغا" مساعد وزير الداخلية الباكستاني برأس وفد مع "محمد نبي عمري" نائب وزير الداخلية في حكومة طالبان وتباحثا معا. ووفقًا للبيان الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة طالبان، تحدث الوفد الباكستاني في هذا الاجتماع عن الهجوم الذي وقع في ٢٦ مارس على مهندسين صينيين في منطقة "بشام" بالقرب من "خط ديورند"، وأعرب عن أمله في مساعدة حكومة أفغانستان في المجال الأمني. ويضيف البيان أن عمري أكد بعد أن أعطى ضمانات حسن النية من كابل: إن أفغانستان التي تريد السلام لنفسها، لديها أيضًا أمنيات طيبة للآخرين. وأضاف: نيتنا وإجراءاتنا هي لتعزيز السلام في المنطقة ونعتبر هذا الإجراء في صالحنا وصالح الجميع. كانت "حادثة بشام الإرهابية" حادثة سيئة، لكن يجب علينا جميعًا أن نكون مسؤولين عن أمن مناطقنا، وبدلاً من تحريف القضايا، علينا أن نسهل التعاون الحقيقي.

تؤثر المشاورات الصينية-الروسية-الهندية بشأن الاستقرار الاستراتيجي ليس فقط على السلام والأمن العالميين، ولكنها أيضًا تعزز الثقة بين بكين ونيودلهي

نظرا لدورهما الإقليمي والقاري

ما هي أهمية تعزيز التعاون الصيني الهندي بالنسبة لأوراسيا والنظام الدولي؟

الوفاق/ من الواضح أن مستقبل أوراسيا يعتمد إلى حد كبير على الصين والهند. تظهر هاتان الأمتان مرونة ملحوظة في نموها واكتمال نضجها الاقتصادي والسياسي والثقافي والروحي والتكنولوجي. لا شك أن دورهما الإقليمي والقاري والعالمي سيستمر في التطور. ستؤثر علاقات بكين ونيودلهي تأثيرا عميقا على النظام الدولي في أوراسيا والعالم.

ليس هناك أي شيء في تاريخهما يحول دون تعاون هذين العملاقين الأوراسيين لصالحهما ولصالح القارة. لم تسع الصين والهند أبدا لغزو بعضهما البعض. فقد انشغلتا لقرون عديدة بالتجارة الواسعة النطاق (طريق الحرير البحري)، وتبادل الأفكار الفلسفية والدينية، والمشاركة في الابتكارات. هناك أساس راسخ للتعاون العميق والشامل بين الصين والهند.

النزاعات الهندية الصينية

ومع ذلك، في منتصف القرن العشرين، انغمست الأمتان في نزاعات إقليمية مؤلمة. لمدة أكثر من ٦٠ عاماً، شهدت بكين ونيودلهي العديد من النزاعات الحدودية، بما في ذلك اشتباكات مايو/يونيو ٢٠٢٠ وديسمبر ٢٠٢٢. اليوم، نادراً ما يفوت السياسيون الهنود الفرصة للإشارة إلى المحاولات المزعومة لبكين "محاصرة" الهند من خلال دعم باكستان وتوسيع البنية التحتية التجارية والعسكرية "سلسلة اللؤلؤ" حول الهند. وفي الصين، هناك شكاوى من فتح الطريق لنفوذ الولايات المتحدة السياسي والعسكري في أوراسيا من خلال ترتيبات ثنائية مختلفة بين الولايات المتحدة والهند، وكذلك من خلال مشاريع متعددة الأطراف بقيادة واشنطن مثل الرباعية (الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا) و I2U2 (الولايات المتحدة والهند والإمارات العربية المتحدة و الكيان الصهيوني)، والتي تنضوي ضمن مفهوم "محيط هندي آسيوي حر ومفتوح" المناهض للصين.

تأثر اوراسيا من التوترات الهندية الصينية

تؤثر هذه الحالة المضطربة بين بكين ونيودلهي تأثيراً عميقاً على جميع دول أوراسيا، بما في ذلك روسيا. يمكن لموسكو أن تجني فوائد كبيرة من خلال لعب قوة ضد أخرى بين شركائها الاستراتيجيين المتنافسين. لكن هذا سيكون قصير النظر ومتهوراً، لأن ثقة كلا البلدين مهمة للغاية. أسوأ ما يمكن أن يحدث لموسكو هو فقدان ثقة وحسن نية أحد عملاقي أوراسيا أو كليهما. علاوة على ذلك، فإن تعكر العلاقات بين الصين والهند سيفرض بالضرورة قيودا صارمة على آفاق المبادرات المؤسسية متعددة الأطراف الشاملة في أوراسيا وفي العالم ككل، بما في ذلك منظمة شنغهاي للتعاون وبريكس. وفي نهاية المطاف، ستتيح هذه العلاقات المتعكرة فرصاً مربحة للقوى غير الإقليمية لتلعب أدواراً أكثر بروزاً في أوراسيا ومحيطها.

هل يمكن لموسكو تحسين العلاقات بين الصين والهند؟

يوجد الإطار الثلاثي لروسيا والهند والصين (RIC) منذ أكثر من ٢٠ عاماً، لكنه تراجع تدريجياً في ظل بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون. ومع ذلك، ربما حان الوقت للتركيز بشكل أكبر على RIC. على سبيل المثال، يمكن لموسكو أن تعرض على بكين ونيودلهي مشاريع تنموية وللنقل والبحث المشتركة الثلاثية في المنطقة الروسية من القطب الشمالي. وسيكون التعاون الثلاثي في شرق روسيا البعيد ذا مغزى كبير للغاية. تشير الخطط الحالية لموسكو-بكين إلى أن مقاطعة جيلين في شمال شرق الصين ستستخدم ميناء فلاديفوستوك الروسي كنقطة عبور داخلية. بعد الوصول إلى هذا الميناء البحري عبر السكك الحديدية، ستُرسل المنتجات من شمال الصين بالسفن إلى جنوب الصين. لا ينبغي أن يمنع أي شيء الشركات في جيلين وكذلك في هيلونغجيانغ المجاورة من استخدام فلاديفوستوك للوصول بسهولة إلى المسارات البحرية المؤدية إلى جنوب آسيا والهند على وجه الخصوص.

روسيا هي المورد الرئيسي للهيدروكربونات لأسواق أوراسيا، والصين والهند من أكبر المستهلكين في هذه الأسواق. يجب على الأطراف الثلاثة تنسيق استراتيجيات نقل الطاقة المعنية بشكل أكثر عملية وشمولية. وبالتأكيد تستحق تجربة إنتاج الطاقة

تنفذ روسيا الآن مشاريع محطات الطاقة النووية الكبيرة في الهند (كودانكولام) والصين (تيانوان وشوداوغو). يمكن استخدام هذه الخبرة لمشاريع ثلاثية الأطراف أكثر طموحًا بهدف نهائي هو إنشاء نظام طاقة أوراسي مشترك.

سيكون التعاون الثلاثي في مجال الزراعة منطقيًا أيضًا - تزيد روسيا باستمرار من صادرات المواد الغذائية، في حين أن الصين والهند قد تواجهان طلبًا متزايدًا على احتياطيات الأغذية من قبل طبقتهما الوسطى المتنامية مع تغير أنماط استهلاك الأغذية. قد يساعد التنسيق الثلاثي على استقرار سوق الأغذية الأوراسية. روسيا هي أكبر مصدر للأسمدة في أوراسيا، والهند هي ثاني أكبر مستورد للأسمدة في العالم، بينما الصين هي مصدرة ومستوردة للأسمدة. يمكن أن تشكل "شراكة الأسمدة" بين موسكو ونيودلهي وبكين مستقبل تجارة هذه السلعة المهمة دوليًا.

تساعد المشاورات الثلاثية بشأن الاستقرار الاستراتيجي ليس فقط على السلام والأمن العالميين، ولكنها أيضًا تبني الثقة المتبادلة بين بكين ونيودلهي. قضايا أمنية أخرى يمكن مناقشتها في الإطار الثلاثي قد تشمل تحدي الإرهاب الدولي الذي يرتبط بالتطرف الديني.

ضرورة التعاون المتعدد الأطراف

لا حاجة للقول إن روسيا ليست الدولة الوحيدة التي ستستفيد كثيرًا من تحسن العلاقات بين الصين والهند. لذلك، يجب أن تختلف الهندسة متعددة الأطراف التي تضم بكين ونيودلهي اعتمادًا على القضايا المحددة التي يجب معالجتها. قد يكون كل من بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون في تشكيلهما الحالي مزدحمين للغاية ومتنوعين جدًا لمناقشة أكثر القضايا حساسية وإثارة للانقسام محتملًا. ومع ذلك، فإن بعض أطر RIC+ الموضوعية تستحق اهتمامًا جديًا. للتعامل مع جدول أعمال الطاقة، قد تنضم إيران إلى أعضاء RIC. ستكون المناقشة حول الأسمدة صعبة بدون البرازيل في جانب الواردات وبيلاروسيا في جانب الصادرات.

لمناقشة الاستقرار النووي العالمي والإقليمي، ستكون مشاركة باكستان ضرورية للغاية. من المأمول أن يساعد آلية متعددة الأطراف صغيرة ومرنة وتركز على المشكلة في تمهيد الطريق لعلاقات أكثر استقرارًا بين الصين والهند.

تعكر العلاقات بين الصين والهند سيفرض بالضرورة قيودا صارمة على افاق المبادرات المؤسسية متعددة الأطراف الشاملة في أوراسيا وفي العالم ككل

المانيا تواصل تشديد الرقابة على حدودها رغم انخفاض أعداد المهاجرين غير النظاميين

أعلنت وزارة الداخلية الاتحادية الألمانية أنها مددت مراقبة الحدود الداخلية حتى ديسمبر. وفقًا للمعلومات الصادرة عن الوزارة، فإن عدد الوافدين غير الشرعيين آخذ في الانخفاض، وتم اعتقال مئات المهربين.

بناءً على إعلان وزارة الداخلية الألمانية، ستستمر المراقبة الثابتة على الحدود البرية مع بولندا وجمهورية التشيك وسويسرا لستة أشهر أخرى. أعلنت وزارة الداخلية الاتحادية أنها أبلغت المفوضية الأوروبية بهذا التمديد حتى ١٥ ديسمبر.

أصدرت "نانسي فايزر"، وزيرة الداخلية الاتحادية الألمانية، أوامر بإجراء هذه المراقبة الحدودية لأول مرة في أكتوبر ٢٠٢٣، ومنذ ذلك الحين مددتها عدة مرات، وأخيرًا حتى ١٥ يونيو. وقد تم تبرير ذلك بهدف مكافحة التهريب والحد من الهجرة غير القانونية. وفقًا لمعلومات الوزارة، حددت الشرطة الاتحادية الألمانية نحو ٣٧٦٠٠ حالة دخول غير شرعي عند الحدود مع بولندا وجمهورية التشيك وسويسرا والنمسا منذ ١٦ أكتوبر، واتخذت إجراءات لمنع الدخول أو إنهاء الإقامة للاجئين في نحو ٢٣٠٠٠ حالة. على هذا الأساس، تم اعتقال حوالي ٩٢٠ مهربًا منذ منتصف أكتوبر. أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن عدد حالات الدخول غير الشرعي المكتشفة في جميع أنحاء البلاد انخفض من حوالي ٢١٠٠٠ في سبتمبر الماضي إلى حوالي ٧٥٠٠ حالة دخول غير شرعي في أبريل الحالي. ويشير ذلك إلى أن المراقبة تعمل.

تم فرض مراقبة الحدود الداخلية على الحدود البرية بين ألمانيا والنمسا منذ خريف ٢٠١٥، وتستمر حاليًا حتى ١١ نوفمبر. خلال بطولة كرة القدم الأوروبية في ألمانيا، ستجرى عمليات تفتيش عشوائية في جميع مناطق الحدود. والهدف من ذلك هو منع دخول المجرمين العنيفين إلى البلاد. أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية مؤخرًا أنها تريد إلغاء المراقبة المؤقتة للحدود الداخلية لمواجهة تدفق اللاجئين

فقط عندما يتم تنفيذ خطة حماية الحدود الخارجية لنظام اللجوء الأوروبي.

وقالت في هذا الصدد: "سنواصل المراقبة حتى يتم تنفيذ نظام اللجوء الجديد للاتحاد الأوروبي بحماية قوية للحدود الخارجية".

في منتصف أكتوبر، أدخلت فايزر عمليات مراقبة ثابتة مؤقتة في بولندا وجمهورية التشيك وسويسرا ردًا على الزيادة الحادة في أعداد اللاجئين. أما بالنسبة للنمسا، فقد كان هذا النظام قائمًا منذ سنوات. وستستمر هذه المراقبة في البداية حتى أوائل يونيو، لكن فايزر سبق أن أعلنت توسيعها لتشمل جميع حدود ألمانيا، حيث ستبدأ بطولة كرة القدم الأوروبية في ألمانيا بعد ذلك. كما تجري الحكومة الاتحادية الألمانية حاليًا مراجعة حول كيفية إمكانية إجراءات اللجوء في الدول الثالثة من الناحية القانونية.

وافق مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي منذ فترة على خطة إصلاح جديدة للجوء في الاتحاد الأوروبي بعد سنوات من المفاوضات، مما سيؤدي إلى تسهيل وتسريع عمليات طرد طالبي اللجوء. وفقًا لإعلان مجلس الاتحاد الأوروبي، وافقت الدول الأعضاء في بروكسل على هذه الخطط التي تتضمن من بين أمور أخرى إجراءات لجوء سريعة على الحدود الخارجية. يريد الاتحاد الأوروبي استخدام هذه الإصلاحات للتحكم بشكل أفضل في الهجرة إلى أوروبا. بموجب هذا القانون، لن يتمكن المهاجرون الذين لديهم فرص ضئيلة للقبول كلاجئين في المستقبل من متابعة رحلتهم عبر إجراءات اللجوء على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، ويمكن طردهم مباشرة من مخيمات الحدود. على هذا الأساس، سيتم إيواء طالبي اللجوء في ظروف شبيهة بالسجن لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر كحد أقصى - على الرغم من أنه في حالة حدوث أزمة، يمكن تمديد هذه المدة. انتقدت منظمات حقوق الإنسان هذه الإصلاحات للجوء منذ أشهر.

رفح وأخواتها.. كذبة العدل الدولي

أحمد فؤاد
كاتب ومحلل سياسي

كتبت مجزرة رفح المأساوية، يوم ٢٦ أيار/مايو، خلاصة نحو ٨ أشهر من الصراع مع العدوّ الصهيوني، حفرت بنيران القذائف الحارقة ولهب القنابل ووحشية الصواريخ خطوطًا على الوجه العربي، لا يمكن نسيانها مهما امتد بنا العمر. لقد كشف العدوّ من سلاحه الأول "الصدمة والرعب"، عبر القتل العشوائي الواسع، وممارسة العنف المجرد، العنف أولًا، والعنف دائمًا، ومع ذلك يمكننا الخروج بنتيجتين مباشرتين من ليلة الجحيم في رفح، هما أن روح الصمود لدى هذا الشعب الجبار لم تهتزّ وقلبه لم يلِن أمام عواصف الدمار، ومحور المقاومة قد أثبت من جديد لجمهوره، ومن هم خارج ساحاته، أن فعل الجهاد هو كلّ ما تبقى لهذه الأمة، إن أرادت الحياة.

ثمانية أشهر من القتال على جبهات العز والشرف، قد أنتجت مباشرة معادلة استراتيجية جديدة في المنطقة، طوت نهائيًا وتمامًا فكرة "صفقة القرن" أو مشروع الشرق الأوسط القادم بزعامة "تل أبيب"، بما فيه أن يكون الكيان ركيزة طرق التجارة العالمية وخطوط الغاز الطبيعي ومركز القيادة الإقليمية التابع مباشرة للولايات المتحدة الأميركية. هذه الأفكار والمشروعات باتت خيال بائس، ليس لها محل من الواقع مع الضربة العسكرية التي عرّت وكسرت "الرادع الصهيوني". أهم ما قدمه طوفان الأقصى أنه كشف هشاشة هذا الكيان الوهمي، وفقدانه لعوامل أساسية لازمة للبقاء، لا عمق استراتيجي لديه ومساحته الصغيرة وسط محيط عربي كاره هي الحقيقة الواضحة الآن، دون جدال.

فشل العدوّ طوال الحرب في انتزاع أي هدف، يمكن أن يبني عليه قصص نصر ملفقة. غزّة تلقت من الذخائر – على الأقل - ٤ أضعاف قنبلة هيروشيما النووية - ١٥ ألف طن متفجرات - والتي كسرت إرادة اليابان وأجبرتها على الاستسلام، منهية أوسع صراع في التاريخ الإنساني، الحرب العالمية الثانية. غزّة الصامدة تحملت كلّ هذا الدمار والموت، لكن الفارق المذهل أنها لم تهتزّ ولم تنكسر، ولا تفكر حتّى في غير الانتصار.

كان منطقيًّا بالنسبة لوحشية العدوّ وشرّه وحقارته وجبنه وحقده أن يلجأ في مواجهة هذا الصمود المعجز إلى رفع مستوى إجرامه إلى شكل جديد يفوق حدود تصورنا، وحتّى ما يتصوره غيرنا، بإقدامه على المجزرة البشعة في رفح؛ نازحين في خيام بلاستيكية، تلقوا جرعة حادة من الإجرام الناري الصهيوني. لجأ الصهيوني إلى النار لرمزيتها وثقلها الشديد على النفس السوية، أنت لا تقتل فحسب، أنت تحرق بشرًا حتّى الموت. يعيد الصهيوني بوعي أو بغير وعي استنساخ أقذر سيناريوهات الشر التي عرفها الإنسان، وكلّ هذا في مواجهة لاجئين مدنيين ضعفاء جوعى، وفوق كلّ هذا الغدر فإنها منطقة أعلنت آمنة من قبل العدوّ ذاته.

جريمة رفح ليست جديدة، ولا هي الأولى من نوعها، ولن تكون قطعًا الأخيرة. إنها أقرب إلى كونها "التجربة المعتادة" في المواجهات العربية الصهيونية، بدءًا من دير ياسين وبحر البقر وقانا الأولى وقانا الثانية وصولًا إلى مستشفيات غزّة، الشفاء والمعمداني وكمال عدوان. إنها التصرف الوحيد الثابت والعقيدة الراسخة لجيش الكيان الصهيوني في الحرب، لكن الفارق في رفح أنها مجزرة منقولة على الهواء مباشرة، لأهداف عدة.

مع الفشل العسكري الكامل اختار الكيان سياسة إعلامية جديدة، لاقت بفعل مخطّطاته والمؤامرات الأميركية، نصيبها من النجاح السهل، ودون حتّى أن يطلق رصاصة واحدة، واستطاع عبر وسائل إعلام عربيةِ الاسم صهيونية الهوى أن يزرع فينا الخوف والهلع من المواجهة، وكرّس صورة ذهنية لدى الشعوب العربية بالذات، أنها دولة تملك الكفاءة والقدرة، وتعليمًا هو الأرق في المنطقة، وسلاحًا فتاكًا لا نحلم حتّى بمضاهاته، ومع كلّ هذا، راية منتصرة ترتفع بعد كلّ مواجهة عسكرية، ومدن تضج بالحياة وتشبع لهوًا واحتفالًا، فيما تئن مدننا وقرانا المقصوفة بموتاها وتلملم دماءها وجرحاها.

لكن هذه المرة لا يبدو أن مدننا العربية فقط هي التي ستدمر في هذه الحرب؛ اليوم شمال فلسطين المحتل يقصف ويضرب يوميًا، والجيش اليمني يفرض حصاره ويرسل مسيراته إلى أم الرشراش المحتلة في الجنوب، والمقاومة العراقية تواصل عملياتها ذات الآثار النفسية والمادية الهائلة على المعركة، ثمّ رجال الله الذين وقفوا وقفة لله وللحق، وأصبحوا اليوم أصحاب اليد الطولى في المنطقة، وأهم سلاح يعمل له العدوّ ومَن وراء العدوّ ألف حساب.

سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، قال في خطابه يوم ٢٨ أيار/مايو، إن "الدم الذي سفك في رفح يجب أن يحرك كلّ الساكتين حتّى اليوم، وهذه الدماء ستكون طريق التحرير وليس أقل من ذلك"، وإن "محكمة العدل الدولية طالبت بوقف العدوان منذ أيام، فكان الرد هذه المجزرة". بالطبع يجب أن تغير فينا رفح فكرة اللجوء إلى خيار العجز، العدل الدولي أو الأميركي، فلدينا حق، ولن نأخذه بغير سلاح ودماء.

جريمة رفح ليست جديدة، ولا هي الأولى من نوعها، ولن تكون قطعًا الأخيرة. إنها أقرب إلى كونها «التجربة المعتادة» في المواجهات العربية الصهيونية

كيف ساهم التحرير عام ٢٠٠٠ في تثبيت قوة موقف لبنان اليوم؟

شارل أبي نادر
كاتب ومحلل سياسي

لا يمكن فصل نتائج وتأثيرات تحرير لبنان من الاحتلال "الإسرائيلي" عام ٢٠٠٠، عن الموقف اللافت الذي يلعبه اليوم لبنان الدولة والمقاومة على المستوى الإقليمي وربما الدولي، وذلك ضمن المواجهة الاستثنائية الحالية في المنطقة، بين الصهاينة وداعميهم الغربيين بقيادة واشنطن، وبين الشعب الفلسطيني في غزّة وفي الضفّة الغربية، كرأس حربة أساسية في هذه المواجهة، والمدعوم بقوة وبفعالية من حلفائه في محور المقاومة، في اليمن والعراق ولبنان وإيران.

أولًا، تبدأ انطلاقة ودعامة هذا الموقف القوي للبنان اليوم من كونه محررًا من الاحتلال، ولا وجود لأي نوع من أنواع الهيمنة أو السيطرة على قراره. ويكفي أن نقارن الفارق في مستوى استقلالية أو عدم استقلالية القرار بين أبناء بلد محتل وأبناء بلد محرر، والمقصود هنا طبعًا القرار الوطني والقوميّ المرتبط بالصراع التاريخي ضدّ العدوّ "الإسرائيلي"، وحيث كان أحد أتعس نماذج وصور الهيمنة والسيطرة بعد غزو العدوّ "الإسرائيلي" للبنان واحتلال قسم أساسي منه، معاهدة السلام السيئة الذكر واتفاقية ١٧ أيار المشؤومة التي فرضتها وحداته حينها على السلطات اللبنانية، والتي اندثرت سريعًا طبعًا مع بدء زوال الاحتلال وانسحابه من محيط بيروت، بفضل المقاومة الشرسة ضد وحدات الاحتلال آنذاك ولاتفاقية الإذعان تلك، وذلك عبر مختلف الوسائل والطرق السياسية والديبلوماسية والشعبية والعسكرية.

هذا المسار نحو الدولة القوية صاحبة القرار السيادي الحر، والذي انطلق من التحرير عام ٢٠٠٠، تثبّتَ أكثر وأكثر مع الانتصار على الإرهاب في الحرب الإقليمية والغربية التي شنت على لبنان وعلى سورية بعد العام ٢٠١١، وأيضًا، البديل لهذا الانتصار، والذي لعبت المقاومة الإسلامية في لبنان أو حزب الله الدور الأساس في فرضه، انطلاقًا من عمليتها الاستباقية في سورية في دعم الجيش العربي السوري، ولاحقًا داخل لبنان، في عمليات مستقلة وفي أخرى مشتركة مع الجيش اللبناني، كان "البديل" في ذهاب لبنان نحو الفوضى والتفتت والشرذمة وفقدان التوازن الأمني والاجتماعي، من ضمن مخطّط غربي - إقليمي أيضًا، كصورة أخرى مخطّط لها، من ضمن صور الاحتلال والهيمنة وإفقاد البلاد سيادتها وقرارها الحر، والهدف دائمًا أبدًا كان إخضاع لبنان للتوجه الغربي الإقليمي، نحو القبول بالتطبيع مع العدوّ ونحو إبعاده عن موقعه الطبيعي والصحيح في مواجهة ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

من ضمن مسار استهداف لبنان ومناعته وقدراته، كانت أيضًا معركة الترسيم البحري مع العدوّ "الإسرائيلي" معركة فاصلة، بفضل موقف المقاومة الإسلامية في لبنان، ومناورة الضغوط والتهديدات الاستثنائية بما تملكه من قدرات وأسلحة نوعية، والتي خاضها حزب الله أثناء مفاوضات الترسيم غير المباشرة بين الدولة اللبنانية والعدو، لعبت دور الورقة الرابحة في خضوع الأخير لمطالب الوفد اللبناني، والتي هي بالنهاية، واستنادًا لكل مندرجات القانون الدولي وقانون البحار واقتسام المياه الاقتصادية الخالصة بين الدول المتجاورة، حقوقٌ ثابتةٌ للبنان، فرضتها وثبتتها معادلتا القوّة والردع.

اليوم، أيضًا، ومع عملية طوفان الأقصى، والتي يخوضها أطراف أساسيون من محور المقاومة ضدّ العدوّ "الإسرائيلي" دعمًا وإسنادًا للمقاومة في غزّة وللشعب الفلسطيني، يلعب الموقف اللبناني الذي تترجمه المقاومة الإسلامية في لبنان، الدور الرئيسي في معركة الإسناد هذه، طرفًا صاحب التأثير الأول مباشرة، ميدانيًا وعسكريًا على الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة، وعنصرًا أساسيًا فاعلًا في هذه الحرب الشرسة ضدّ الصهاينة، والتي بدأت تأثيراتها وتداعياتها تلامس الخط الأحمر، والذي بدا يشكّل خطرًا جديًا على وجود العدوّ في المنطقة وعلى قدرته على حماية احتلاله.

انطلاقًا من هنا، يمكن ربط أهمية ما حققه التحرير على صعيد مناعة لبنان الاستراتيجية، أولًا في تحرير أرضه وإنهاء الاحتلال وتأمين نواة ارتكاز أساسية للسيادة، وثانيًا في انتصاره على الإرهاب كأخطر مرحلة داخلية تعرض لها، أمنيًا واجتماعيًا وعسكريًا، كانت تستهدف سيادته وموقفه القوميّ والوطني الحر، وثالثًا في تثبيت حقوقه وثرواته الاقتصادية البحرية، وأخيرًا في مساهمته الرئيسية في تثبيت وفرض موقف إقليم فاصل ومؤثر ضدّ العدوّ "الإسرائيلي"، وليكون لبنان اليوم، ومن خلال موقف وتضحيات المقاومة، لاعبًا أساسيًا في تحديد وفرض معادلات الحق والقوّة والعدل في المنطقة، ضدّ الاحتلال وداعميه، ومناصرًا شرسًا لقضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين التي عادت اليوم، بفضل التضحيات العزيزة والشريفة لشعبها ولمقاومتها، وبفضل تضحيات مساندِيها وداعميها، إلى رأس اهتمامات المجتمع الدولي، رغمًا عن أنف أطراف التسلط والهيمنة الغربية الصهيونية الأميركية.

من ضمن مسار استهداف لبنان ومناعته وقدراته، كانت أيضًا معركة الترسيم البحري مع العدوّ «الإسرائيلي» معركة فاصلة، بفضل موقف المقاومة الإسلامية في لبنان

التحليل الإخباري

أسرى جدد وصواريخ تدك «تل أبيب».. القسام تصفّر عدّاد الصهاينة

اسماعيل المحاقري
كاتب ومحلل سياسي

لم يكن تراجع زخم عمليات كتائب القسام قبيل التصعيد على رفح مؤشر ضعف أو وهن، نتيجة الهجمات والاعتداءات "الإسرائيلية" الوحشية، ولم يكن مرد ذلك رهان فلسطيني على الضغوط الدولية لكبح جماح العدوّ وحمله على وقف العدوان على غزّة ورفع الحصار، بل هو عمل تكتيكي يسبق الطوفان المتجدد، ويرسم مشهدًا ميدانيًا يعزز من حقيقة فشل تحقيق أوهام "سحق المقاومة" وإضعاف مقاتليها الذين يراكمون إنجازاتهم ويطورون من أساليب المواجهة بشكل يفاجيء الاصدقاء قبل الأعداء.

رفح بفضل الله وصمود أهلها والنازحين إليها لم ولن تكون الفصل الأخير لجيش العدوّ لإنهاء مسلسله الدموي والوحشي، بنهاية درامية يستعيد بها الكيان أمنه المفقود وتعيد الروح إلى حكومة نتنياهو المأزومة والمترنحة؛ فثمة أجزاء إضافية بدأت مع استئناف العمليات النوعية للقسام وشركاء العمل الجهادي بعد ثمانية أشهر من المواجهة، ليبدو طوفان الأقصى كما لو أنه في بداياته رغم الوحشية الصهيونية المفرطة في قتل واستهداف المدنيين وتدمير منازلهم.

ما بين عملية قتل وأسر عدد من الجنود الصهاينة بعملية استدراج ناجعة في جباليا، وقصف "تل أبيب" بالصواريخ من منطقة مشتعلة، أقل من ٢٤ ساعة. إنجازان نوعيان في وقت وجيز وفي ظروف صعبة وغاية في التعقيد يفرضان على العدوّ "الإسرائيلي" وداعميه إعادة قراءة المشهد والتأمل في مدلولاته العسكرية. ومن هذه المداولات أن كتائب القسام وفصائل المقاومة استطاعت أن تحافظ على بنيتها العسكرية وقدرتها الصاروخية رغم الاجتياح "الإسرائيلي" الكبير لقطاع غزّة والتدمير الهائل الذي طال المنازل والبنى التحتية طيلة الأشهر الماضية.

كتائب القسام أظهرت براعتها في إدارة المعركة وتوظيف قدراتها لخلط أوراق العدوّ وانتزاع زمام المبادرة منه في أكثر من محطة، وعملية الأسر من شأنها أن تعمق حالة الانقسام الصهيوني نتيجة الإخفاقات المتراكمة، وتزيد من الضغوط على حكومة نتنياهو لإعطاء الأولوية لعقد صفقة تبادل الأسرى بدلًا من أسر المزيد وعودتهم في توابيت.

إطلاق الصواريخ على "تل أبيب" تزامنًا مع دعاية الاقتراب الصهيوني من تحقيق "الانتصار الساحق" يزيد من أزمة ثقة المستوطنين في جيشهم وقادتهم ويقلل من احتمال العودة إلى مستوطنات الغلاف أو حتّى الشمال. وأن الفشل "الإسرائيلي" في حسم المعركة وتحقيق الأهداف المعلنة سيرفع منسوب الضغوط الدولية على الكيان لتغليب الحلول السياسية على العسكرية والتنازل عن الشروط والمطالب غير الواقعية في المقابل تحسين الشروط التفاوضية للجانب الفلسطيني.

ومع صمود أهالي غزّة ومقاومتها واستمرارية زخم العمليات المساندة من لبنان والعراق واليمن تقترب نهاية قادة عسكريين وسياسيين صهاينة، ولا بديل لأميركا إلا أن تضحي بنتنياهو، ومن مؤشرات ذلك دعوة زعيم المعارضة "الإسرائيلية" يائير لابيد لاجتماع مع وزير الحرب الأسبق ليبرمان وزعيم حزب "أمل جديد" جدعون ساعر لبحث سبل إسقاط حكومة نتنياهو وتشكيل حكومة أخرى وفق إعلام العدو.

الوفاق/ وكالات

يستمر العدوالصهيوني لليوم ٢٣٨ على التوالي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزّة عبر شنّ عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مرتكباً المزيد من المجازر بحق المدنيين وسط وضع إنساني كارثي.

وفي التفاصيل، استشهد ١١ فلسطينياً، من بينهم أطفال ونساء، في قصف الاحتلال الصهيوني منازل المدنيين وسيارة وسط قطاع غزّة، وفق ما أفادت وسائل إعلام فلسطينية. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن الشهداء وصلوا أشلاء إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، بعد تعرض منزل في مخيم البريج الى قصف عنيف نفذه طيران الاحتلال وسط قطاع غزة. وقد ارتقى أيضاً عدد من الشهداء نتيجة استهداف منزل في المخيم الجديد شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع أيضاً.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين من عائلة واحدة في قصف الاحتلال الصهيوني مركبة مدنية في شارع الحلو في مخيم النصيرات أثناء عملهم في مجال الإغاثة الإنسانية. كما أصيب عدد من الأشخاص بإصابات بليغة جراء استهداف صهيوني وتم نقلها إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

هذا وقد جددت قوات الإحتلال الصهيوني قصفها على مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وشنت طائرات الاحتلال الصهيوني أحزمة نارية عنيفة جداً على شمالي القطاع. وأفادت مصادر إعلامية من داخل فلسطين المحتلة أنه تم إنتشال جثامين عدد من الشهداء بعد إعادة تموضع نفّذتها قوات الاحتلال في جباليا. كما قصفت مدفعية الاحتلال عدة أحياء في رفح، مع استمرار شن الغارات واستهداف منازل سكنية شرقي المدينة.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الخميس، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان الصهيوني إلى ٣٦٢٢٤ والجرحى إلى ٨١٧٧٧ منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وناشدت الوزارة جميع المؤسسات الدولية والجهات المعنية فتح معابر القطاع وتسهيل خروج المرضى والجرحى للعلاج بالخارج، في ظل انهيار المنظومة الصحية في القطاع، وحاجة آلاف المرضى إلى العلاج في الخارج، واستمرار الاحتلال الصهيوني بالسيطرة على المعابر وإغلاقها.

حزب الله يستهدف مواقع للاحتلال وتموضعين لجنوده

على الجبهة اللبنانية في الحدود الشمالية مع فلسطين المحتلة، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان حزب الله دعمها الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناده مقاومته، من خلال عمليات تنفذها ضد أهداف متنوعة تابعة للاحتلال الصهيوني عند الحدود مع فلسطين المحتلة وشماليها. فقد استهدفت المقاومة الإسلامية انتشاراً لجنود «جيش» الاحتلال في محيط موقع جل العلام، كما استهدفت انتشاراً آخر للجنود الصهاينة في موقع عداثر، بالقذائف المدفعية، التي حققت إصابات مباشرة في الاستهدافين. وأكدت المقاومة الإسلامية، الخميس، استهدافها ثكنة «زرعيت» الصهيونية بالقذائف المدفعية، التي أصابتها إصابة مباشرة.

وبالأسلحة الصاروخية، استهدفت المقاومة موقع زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وموقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، محققة إصابات مباشرة في العمليتين.

واستهدفت المقاومة الإسلامية انتشاراً لجنود «جيش» الاحتلال في محيط موقع جل العلام، كما استهدفت انتشاراً آخر للجنود الصهاينة في موقع عداثر، بالقذائف المدفعية، التي حققت إصابات مباشرة في الاستهدافين.

ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً الاعتداء في ساحة بلدة حولا الجنوبية، استهدف مجاهدو المقاومة مبنى يستخدمه جنود «جيش» الاحتلال في مستوطنة المنارة، بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة.

الإحتلال الصهيوني ينسحب من شمال غزة

هذا وانسحبت قوات الإحتلال الصهيوني صباح يوم الجمعة من كافة مناطق شمالي قطاع غزة بعد عملية عسكرية استهدفت مخيم جباليا، في حين قتل جنديان صهيونيان وأصيب آخرون في عمليات للمقاومة.

وانسحبت قوات الاحتلال الصهيوني من مخيم جباليا وتل الزعتر ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون وجميع مناطق شمال قطاع غزة بعد عملية استمرت ٢٠ يوماً. كما بدأ الدفاع المدني في غزة بانتشال جثامين شهداء من عدد من المناطق التي انسحب منها الاحتلال الصهيوني شمال غزة، ومنها مخيم جباليا.

وخلال توغلها في المخيم تعرضت قوات الاحتلال لكمائن عدة أسفرت عن مقتل وجرح العديد من جنودها.

خسائر الاحتلال الصهيوني

وفي التطورات العسكرية أيضاً، أعلن الجيش الصهيوني صباح الجمعة مقتل جنديين، أحدهما في شمال القطاع وينتمي للواء «بيسلماح» التابع لمدرسة إعداد الضباط، في حين قتل الجندي الثاني في معارك جنوب القطاع وينتمي للواء غفعاتي. كما أعلن جيش الاحتلال الصهيوني إصابة ضابط بجروح خطيرة من لواء غفعاتي ليرتفع عدد الجرحى من العسكريين إلى ١٥ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وبذلك، يرتفع عدد جنود القتلى الصهاينة في معارك القطاع إلى ١٣ جندياً منذ بدء العملية العسكرية برفح قبل نحو أسبوعين، كما ارتفع عدد القتلى منذ بداية الحرب إلى ٦٤٤ قتيلاً.

كما نشر جيش العدو الصهيوني مقاطع فيديو قال إنها لتدمير نفق في جباليا انتشلت منه ٧ جثث لأسرى صهاينة محتجزين في غزة خلال عمليات الشهر الحالي. وكان جيش العدو الصهيوني قد أعلن استعادة ١٨ جثة لإسرائيليين وواحدة لسائح مكسيكي.

زيادة تسليح المستوطنين في الضفة الغربية

هذا وكشفت مصادر في الإعلام الصهيوني، الخميس، عن وجود قرار لدى قيادة جيش الاحتلال الصهيوني بتوزيع المزيد من البنادق الآلية على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وستكون تلك البنادق هي الدفعة الثانية التي توزع على المستوطنين منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ونقلت القناة ٧ التابعة للمستوطنين الصهاينة، عن ممثل القيادة الوسطى بالجيش الصهيوني قوله: «ستوزع بنادق أيضاً على السكان الذين ليسوا أعضاء في الفرقة الاحتياطية من أجل تعزيز الأمن».

وكان وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال الصهيوني، المتطرف إيتمار بن غفير، أطلق في نهاية العام الماضي حملة لتسليح المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية، بحجة توفير الحماية من الهجمات الفلسطينية.

ومن خلال تلك الحملة، وزعت أسلحة على عشرات الآلاف من المستوطنين ومن جنود الاحتياط بالجيش الصهيوني، فيما حذرت العديد من القوى السياسية الصهيونية حينها من تداعيات تلك الخطوة على الاستقرار.

وتشير أحدث الأرقام، إلى استشهاد أكثر من ١٥ فلسطينياً برصاص المستوطنين، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما تشير الأرقام إلى تنفيذ المستوطنين أكثر من ٦١٠ اعتداءات خلال التاريخ نفسه، وتهجير ١٢٢٢ فلسطينياً من ١٩ تجمعاً رعوياً، كنتيجة مباشرة لعنف المستوطنين.

لن ننتصر على حماس وحزب الله

من جانبه، انتقد اللواء في الاحتياط «الإسرائيلي» إسحاق بريك سلوك قيادة الاحتلال في العدوان على غزة وإدارة المعركة في الجبهة الشمالية، قائلاً بأن هناك حقيقة واحدة واضحة ومؤكدة، وهي أن «الجيش الإسرائيلي» لا يملك القدرة على الانتصار في هذه الحرب ضد حركة حماس، وبالتأكيد ليس ضد حزب الله، كما أضاف: أن «الجيش الإسرائيلي» صغير ومهترئ وليس لديه فائض قوات، وكل يوم تستمر فيه الحرب سيزداد الوضع سوءاً.

٦٧ مليار دولار.. تكلفة الحرب حتى عام ٢٠٢٥

من جهته، قال حاكم «بنك إسرائيل» أمير يارون: أنه لا يمكن إعطاء شيك مفتوح للإنفاق الأمني، ويجب إيجاد التوازن الصحيح بين الأمور، فالاقتصاد يحتاج إلى الأمن والأمن يحتاج إلى الاقتصاد، وحتى الآن، نقدّر تكلفة الحرب للأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٥ بنحو ٢٥٠ مليار شيكل، أي ٦٧ مليار دولار، وهي تشمل ٤٠ ملياراً من مدخول الضرائب، ونفقات حربية مثل أيام احتياط وشراء ذخيرة وغيرها من المساعدات المدنية، وأشار «يارون» الى أن «التكاليف الأمنية والمدنية بلغت مئات مليارات الشواكل، وهذا عبء ثقيل».

لا خطة طوارئ إذا لم تُبرم صفقة الأسرى

وقال رئيس مجلس الأمن القومي في كيان العدو تساحي هنغبي: «إننا سنكون قادرين على إنجاز المرحلة الأولى من صفقة الأسرى خلال عدة أشهر قصيرة، ولن يستغرق الأمر أشهراً طويلة أو سنوات».

وفي لقاء وصفه موقع القناة الـ١٢ بالصعب مع عدد من عائلات الأسرى الصهاينة، أضاف هنغبي: «إذا لم يعد هؤلاء خلال عدة أسابيع أو بضعة أشهر، ليس لدينا خطة طوارئ.. سنواصل القتال في غزة وفي الشمال، وعندها فقط سنجلس لتقدير الوضع».

٤٠٪ من مستوطني الشمال لا يريدون العودة

كما أظهرت دراسة جديدة أجراها «مركز المعرفة» في الكلية الأكاديمية الصهيونية «تل حاي»، أن نحو ٤٠٪ ممن أخلوا من المستوطنات الشمالية يفكرون في عدم العودة، حتى في نهاية الحرب.

وعرضت الدراسة أيضاً ما وصفته بـ«معطيات مثيرة للقلق» تتعلق بالوضع الاقتصادي لمستوطني الشمال، وهو «عامل حاسم في اتخاذ قرار بشأن البقاء في الشمال بعد انتهاء الحرب»، بحسب ما أوردت الصحيفة.

وفي هذا الإطار، بينت الدراسة أن ٧٣٪ من المستوطنين العاملين لحسابهم الخاص، و٣٩٪ من الموظفين بأجر، يؤكدون وجود «وضع اقتصادي أسوأ مما كان عليه قبل الـ٧ من تشرين الأول/ أكتوبر».

مع استمرار آلة القتل الصهيوني في استهداف المدنيين في قطاع غزة

استهداف لمواقع الإحتلال الصهيوني؛ وإستمرار هزائم جيش العدو

استهدفت المقاومة الإسلامية انتشاراً لجنود الاحتلال في محيط موقع جل العلام، كما استهدفت انتشاراً آخر للجنود الصهاينة في موقع عداثر، التي حققت إصابات مباشرة في الاستهدافين

والیمن تتوعد برداً مؤلماً

أكثر من ٤٦ شهيداً وجريحاً جراء العدوان الأميركي - البريطاني على الحديدة

القحوم: عمليات اليمن في البحر مستمرة حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان على قطاع غزة، ولن تتوقف قبل ذلك

استهدف عدوان أميركي - بريطاني منتصف ليل الخميس/الجمعة، عدداً من المواقع في عدة محافظات يمنية، شملت مناطق في محيط المطار الدولي في صنعاء وميناء الصليف ومديرية الحوك جنوبي مدينة الحديدة.

وبلغ مجمل غارات العدوان الأميركي - البريطاني ١٣ غارة، ٦ غارات منها على العاصمة اليمنية صنعاء تم خلالها استهداف محيط مطار صنعاء الدولي، ومنطقة النهدين في مديرية السبعين جنوبي العاصمة، بالإضافة إلى استهداف منطقة جربان في مديرية سنحان في الريف الجنوبي لمحافظة صنعاء.

أما في الحديدة، فقد وصل عدد الغارات التي شنها العدوان الأميركي - البريطاني الى ٤ غارات متتالية، حيث استهدف مبنى الإذاعة في مديرية الحوك، كما واستهدف أحد المباني في ميناء الصليف بغارتين.

وعقب ذلك استهداف العدوان الأميركي- البريطاني منطقة غليفقة الساحلية في مديرية الدريهمي عند الأطراف الجنوبية للمحافظة الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن.

وفي الوقت نفسه، استهدف العدوان شبكة الاتصالات في منطقة الأعبوس في مديرية حيفان جنوبي محافظة تعز جنوب غربي اليمن.

هذا وقد وصلت حصيلة ضحايا العدوان الأميركي-البريطاني الأخير على محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن، إلى أكثر من ٤٦ شهيداً وجريحاً في حصيلة غير نهائية.

الصحة تدين استهداف العدوان مبنى إذاعة الحديدة

بدورها، دانت وزارة الصحة اليمنية في حكومة صنعاء، العدوان الأميركي - البريطاني واستهدافه بالقصف المباشر للأعيان المدنية في محافظة الحديدة.

وأكدت الوزارة، في بيان، أن عمليات القتل المتعمدة وغير القانونية التي نفذها طيران العدوان الأميركي - البريطاني - الصهيوني بحق المدنيين هي جرائم حرب، مشيرة إلى أن هذه الجرائم تضاف لرصيد العدوان الإجرامي بحق الشعب اليمني، وتشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

كما لفتت إلى أن هذا العدوان يؤكد حجم التأثير الكبير للعمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الأهداف الأميركية والبريطانية والصهيونية.

وفي هذا السياق، أكدت الوزارة أن اليمن قيادة وشعباً وجيشاً سيبقى عزيزاً وعصياً شامخاً، ولن يزيده هذا العدوان إلا قوة وإصراراً على مواجهته وإفشال أهدافه، ومواصلة نصرة الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة.

القحوم: الضربات اليمنية ستستمر وتتوسع

وتعليقاً على العدوان، ذكّر عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله، علي القحوم، بأن العدوان الأميركي - البريطاني على اليمن مستمر منذ سنوات، وليس وليد اللحظة.

وأكد القحوم أن عمليات اليمن في البحر مستمرة حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان على قطاع غزة، ولن تتوقف قبل ذلك، كما أكد أن اليمن سيرد من دون شك على العدوان، ولن يتمكن الأميركي والبريطاني من صده، وسيكون بالتأكيد رداً مؤلماً، موضحاً بأنه يجب على الأميركيين والبريطانيين أن يدركوا حجم تصاعد قوة اليمن وأن صواريخ اليمن البالستية ستصل أهدافها في البحر وفي أرض اليمن المحتلة.

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
- مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية: احسان صالحي
- المشرف ورئيس التحرير: مختار حداد
- العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
- الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
- صندوق البريد: ٥٣٨٨-١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
- تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
- عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
- البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
- الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية

الرسول الأكرم(ص):

خَيرُ القُلوبِ اَوعاها لِلخَيرِ وَ شَرُّ القُلوبِ اَوعاها لِلشَّرِّ، فَاعلَى القَلبَ الَّذي يَعِي الخَيرَ مَملُوٌّ مِنَ الخَيرِ اِن نَطَقَ نَطَقَ مَأجوراً وَاِن اَنصَتَ اَنصَتَ مَأجورا

الإمام الخميني(رض):

ان كل مشاكلنا من امريكا، ومن اسرائيل

تدشين مركز الاشعاع المركزي الايراني في إصفهان

دُشن مركز الاشعاع المركزي الايراني يوم الخميس بمدينة اصفهان (وسط) وذلك برعاية رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية محمد اسلامي وبمشاركة عدد من المدراء والمتخصصين في الصناعة النووية.
ويعد مركز الاشعاع المركزي الايراني (اصفهان) مركزا للنشاط الاشعاعي المزود بمنظومة غاما للحماية الذاتية ايرانية المنشأ.
ويتم في هذا المركز معالجة منتجات ومحاصيل بما فيها الغلال والاعشاب الطبية وبعض المكسرات.
ويقدم المركز خدمات يومية وشائعة في القطاع الزراعي فضلا عن قدرته على إسناد الانشطة البحثية والتكنولوجية.
وتم في اقل فترة زمنية ممكنة بناء المراحل المختلفة للمركز بما فيها بناء منصة تركيب منظومة الاشعاع وحوض التحميل وتحسين الصالة والمساحات لمحيطة بها وبناء انظمة نقل المنتج.

عدد من السفراء الأجانب يزورون مستشفى «بركت» للسرطان

قام عدد من سفراء وممثلي الدول الأجنبية المقيمين في طهران بزيارة مستشفى «بركت» التخصصي للسرطان والتعرف على مرافقه وخدماته. وأفادت وكالات محلية، انه قام سفراء وممثلو السعودية والإمارات والأردن وسوريا والعراق ولبنان واليمن وفلسطين والسنغال بزيارة مستشفى «بركت» التخصصي للسرطان.
وخلال هذه الزيارة، تعرف السفراء على المعدات الحديثة والمتطورة لهذا المستشفى وأبدوا رضاهم عن المرافق والخدمات المقدمة.
كما أعرب السفراء والممثلون الزائرون عن اهتمامهم بمجالات مثل السياحة الصحية ونقل المعرفة.

أكاديمي إيراني يحصد جائزة كومستيك ٢٠٢٤

حصد أستاذ الرياضيات بجامعة شريف للتكنولوجيا «سعيد اكبري» جائزة براءة الاختراع من اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجيا في منظمة التعاون الإسلامي (كومستيك) للعام ٢٠٢٤. إن لجنة تحكيم التعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أعلنت انها تمنح جائزة «الكومستيك» (Standing Committee for Scientific and Technological Cooperation / COMSTEC) للدكتور سعيد أكبري، أستاذ الرياضيات بجامعة شريف التكنولوجية.
يذكر أنه تأسست كومستيك في العام ١٩٨١ بهدف تعزيز التعاون العلمي والارتقاء بمستوى العلاقات العلمية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتوسيع المهارات المكملة والاستثمار في قسم الأبحاث والتركيز على تقنية المعلومات وتبادل المعلومات بين الدول الإسلامية. هذا وتمنح كومستيك منذ العام ١٩٩٧ جائزة براء الاختراع مرة كل سنتين للأشخاص المتميزين الذين ساهموا بشكل كبير في تقدم العلوم أو سجلوا براءة الاختراع.

أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي وتقنيات الروبوتات:

إنشاء مركز وطني للذكاء الاصطناعي حرصاً على إبقاء ذكرى الشهيد رئيسي

الوفاق/ دعا أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي والروبوتات إلى إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي خلال فترة قصيرة بعد إنشاء مقر الذكاء الاصطناعي، كدليل على الأولوية والاهتمام الجاد للشهيد آية الله رئيسي بمكانة العالِم والذكاء الاصطناعي. وقال: القرارات الثورية التي اتخذها الشهيد رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي جاءت بسبب معرفته العميقة وإيمانه بالأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي.
حول هذا الموضوع صرح بهروز ميناني، أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي وتقنيات الروبوتات قائلا: أن أحد أكثر الاهتمامات بمجال الذكاء الاصطناعي في فترات مختلفة من الرئاسة في إيران كان من قبل آية الله رئيسي وتأكيده على ضرورة تصنيف البلاد ضمن أفضل ١٠ دول في العالم.
وتابع: آية الله الشهيد رئيسي لأنه كان يعتبر نفسه أحد جنود الثورة مثل الجنرال قاسم سليماني، كان يسعى دائما إلى تنفيذ توصيات قائد الثورة (دام ظله)، ولهذا السبب اعتبر من رواد الاهتمام في هذا المجال، والشاهد على ذلك كانت جهوده لجعل القضاء أكثر ذكاءً. ومع تشكيل الحكومة الـ١٣، تولى قيادة الحكومة واهتم بإنشاء نافذة للخدمات الحكومية، وكان وزير الاتصالات قد تحدث بأن الشهيد رئيسي كان دائما يعمل على تحقيق ذكاء عمليات الحوكمة، وفي طريق هذا الاهتمام لم يتوقف عند الشعارات فحسب، بل وضع هذا الاعتقاد موضع التنفيذ.
ووفقا له، فإن أكبر خطوة قام بها آية الله الشهيد رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي هي إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي والمجلس التوجيهي للذكاء الاصطناعي في البلاد، والذي شارك فيه رؤساء فروع الحكومة الثلاثة وحتى ممثلو الدفاع والإدارات الموجودة. وكان تشكيل المركز الوطني للذكاء الاصطناعي في فترة قصيرة بعد إنشاء مقر الذكاء الاصطناعي علامة على أولويته واهتمامه الجاد بمكانة الذكاء الاصطناعي. كما كان من المفترض أن يصبح المركز الوطني للذكاء الاصطناعي ضمن فئة منظمة الطاقة الذرية باعتبارها هيئة مرموقة وجوهرية واستراتيجية للبلاد.
وأشار مينائي إلى أن الشهيد رئيسي حسم الخلاف في المؤسسات العليا للبلاد بشأن الموافقة على الوثيقة الوطنية للذكاء الاصطناعي من خلال تمرير مادة واحدة في المجلس الأعلى للثورة بحيث تكون الموافقة على الوثيقة، وأضاف أنه يمكن القيام بالاجراءات بسرعة أكبر، وأضاف: في المجلس الأعلى للثورة، وصلت الوثيقة الوطنية للذكاء الاصطناعي إلى مرحلة النضج، وكان من المفترض تقديم هذه الوثيقة في ٢٢ يونيو من هذا العام والموافقة عليها باعتبارها الوثيقة الوطنية للبلاد. وتابع: إن أهمية الذكاء الاصطناعي تنبع من كونها قضية استراتيجية وأساسية، وكان الشهيد رئيسي يدرك هذه الأهمية، واهتمامه بهذا المجال، دون تأكيد كان ينبع من توجيهات قائد الثورة، وفهمه العميق لهذا الفضاء. لأن الذكاء الاصطناعي اليوم يسعى إلى أتمتة عملية صنع القرار لدى الإنسان ومضاعفة سلطته في المجتمع والشؤون الصناعية والعسكرية والأمنية وكافة جوانب تنمية البلاد، وقد فهم الشهيد رئيسي ذلك بعمق.
ولذلك، قام بتوسيع البنية التحتية التكنولوجية في البلاد، ونشر الألياف الضوئية في كل مكان، والتطور الذي ربط مشغل البيانات في البلاد، ومشغل الذكاء الاصطناعي والمعالجة السريعة من أجل تجهيز البنية التحتية التكنولوجية في البلاد. تلك كانت القضايا التي أسسها مع إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي، ولائحته المعرفية ووجهة نظره الفلسفية والدينية والعقائدية تجاه مسألة الذكاء الاصطناعي.
وذكر مينائي أنه لولا هذا الاعتراف لما انعكس هذا المستوى من الحساسية في العمل وبهذه السرعة، مضيفا: لقد أكد آية الله رئيسي باستمرار أن لدينا القليل من الوقت وعلينا أن نتغلب على تأخرنا في الميدان في مجال الذكاء الاصطناعي للتعويض في أقرب وقت ممكن. ولهذا السبب اتخذ قرارات ثورية جيدة، ومن بينها تشكيل المركز الوطني للذكاء الاصطناعي أو إنشاء مؤسسة جديدة تسمى المنظمة الوطنية للذكاء الاصطناعي. هذا في حين أن مأسسة الحكومة وتوسيعها محظور حاليًا، لكن أهمية هذا الموضوع تكمن في أنه من المفترض إنشاء هيئة حاكمة في أعلى منصب تنفيذي في البلاد لإدارة ومناقشة الذكاء الاصطناعي، بالاضافة الى لوائح خاصة رئيسية لمنصات البيانات ومعدات البنية التحتية بالإضافة إلى تخصيص رأس المال المبدئي. كانت هذه هي القرارات الثورية التي حققتها القيادة الجهادية للشهيد رئيسي، ولذلك، كان عمله الأكثر ديمومة في مجال الذكاء الاصطناعي هو إنشاء المنظمة الوطنية للذكاء الاصطناعي في البلاد.

أحد أكثر الاهتمامات بمجال الذكاء الاصطناعي كانت من قبل الشهيد رئيسي وتأكيده على ضرورة تصنيف البلاد ضمن أفضل ١٠ دول في العالم

إنشاء أكبر مختبر وطني لتقنيات الكم في جامعة الشهيد بهشتي

الوفاق/ أعلن رئيس جامعة الشهيد بهشتي في طهران: أنه سيتم افتتاح أكبر مختبر وطني لتقنيات الكم في البلاد في هذه الجامعة خلال ٦ أشهر. وعلى هامش المؤتمر الدولي حول تقنيات الكم وتطبيقاتها في الصناعة، أعلن أغاميري، رئيس جامعة الشهيد بهشتي في طهران، عن التصميم الخاص لهذه الجامعة للنهوض بتكنولوجيا الكم في البلاد، وقال: «واحدة من أحدث جامعات التكنولوجيات في العالم هي تكنولوجيا الكم، وهي التكنولوجيا التي يتم استخدامها في الصناعة ولها أهمية كبيرة؛ لذلك يجب أن نأخذ مسألة السرعة على محمل الجد في المسار الذي نسلكه في تطوير المجال الكمي، لأن العالم يتحرك بسرعة أيضا في هذا المجال.
وأضاف: «ليست لدينا مشكلة في مجال الموارد البشرية في البلاد، بل لدينا الإرادة للقيام بالعمل، أما في مجال المعدات فلابد من حل النقائص حتى نشكل أكبر مختبر كم وطني في جامعة الشهيد بهشتي.
وفي إشارة إلى إنشاء مساحة وموقع هذا المختبر، قال أغاميري عن موعد افتتاحه: لقد تم تجهيز مساحة وموقع هذا المركز وتحاول الأقسام المختلفة، بما في ذلك معهد أبحاث الليزر ومعهد أبحاث الهندسة الكهربائية لفتح هذا المركز خلال ٦ أشهر على أبعد تقدير.
هذا وأعلن رئيس جامعة الشهيد بهشتي عن إعداد مقترحات نخبة المجال الكمي للوثيقة الوطنية لهذا المجال على هامش المؤتمر الدولي لتقنيات الكم في جامعة الشهيد بهشتي وقال: «لحسن الحظ، هناك عدد كبير ممن اجتمع من الخبراء الإيرانيون والأجانب في مجال الكم وعقد المؤتمر الدولي لتقنيات الكم وتطبيقاتها وتشكلوا في الصناعة في جامعة الشهيد بهشتي وستقوم مجموعة من النخب الداخلية في هذا المجال بإعداد وتقديم مقترحاتهم الاستراتيجية للبلاد في وثيقة في مجال الكم على هامش هذا المؤتمر.

صورة

وزير الصحة، مشدداً على شعار «الكل من أجل الصحة، الصحة للجميع»:

على المجتمع الدولي الوقوف ضد العقوبات غير القانونية في مجال الصحة

شدد وزير الصحة الايراني بهرام عين اللهي، على شعار «الكل من أجل الصحة، الصحة للجميع»، ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه العقوبات الأحادية غير القانونية في مجال الصحة. وقال بهرام عين اللهي، خلال كلمة ألقاها في مراسم افتتاح الجمعية السنوية الـ٧٧ لمنظمة الصحة العالمية في جنيف بسويسرا، أثناء تكريم ذكرى الرئيس الشهيد والوفد المرافق له: «كما حزنا على استشهاد الرئيس ووزير الخارجية وغيرهم من المسؤولين في بلادنا في هذا الوقت العصيب، نحن ملتزمون بمواصلة جهودهم الحثيثة في مجال الصحة دون انقطاع. وأضاف: إن الرئيس الراحل آية الله رئيسي بذل كل جهوده لخدمة الأمة الإيرانية وتحسين نوعية الحياة من خلال تحسين صحة الجميع.
وأشار عين اللهي إلى احدى صور الشهيد الدكتور رئيسي وقال: هذه الصورة تظهر جانبا من خدماته للأطفال في المجال الصحي. وكانت الصحة والسلام والحياة هداياه للأطفال. وأضاف وزير الصحة: بينما نجتمع هنا في جنيف في جمعية الصحة العالمية، يتم ارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني. فلنعمل جميعا من أجل شعار «كلنا من أجل الصحة، الصحة للجميع». وقال: نأمل أن يكون التصويت الإيجابي للجمعية العامة للأمم المتحدة على عضوية فلسطين خطوة مهمة للاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وضمانها، بما في ذلك حقهم في تقرير المصير.
وشدد عين اللهي كذلك على الأهمية الحيوية لصحة الأسرة ونظام الإحالة كأحد أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: نعتقد أن تطوير البرامج التعليمية لطب الأسرة بنهج شمولي تحت عنوان صحة الأسرة يضمن جميع الأبعاد للصحة في الأسرة، ما يؤدي في النهاية إلى توفير رعاية فعالة، وتحسين خدمات المرضى، وتخفيف العبء على البنية التحتية للرعاية الصحية. وبدعم من الحكومة، أصبحت الخدمات للأطفال دون سن ٧ سنوات مجانية في إيران.
وأشار وزير الصحة: «نحن ملتزمون بالحفاظ على الرعاية الصحية كأولوية قصوى لدينا ومن خلال تخصيص الموارد الكافية، سنواصل إحراز تقدم كبير في قطاع الصحة في مواجهة القيود الاقتصادية الخارجية المستمرة والمتزايدة الناجمة عن الإجراءات القسرية الأحادية غير القانونية». ونحن نتوقع بحق أن يتصدى المجتمع الدولي للعقوبات الأحادية غير القانونية في مجال الصحة. ووفقا للجدول الزمني، تعقد جمعية الصحة العالمية كل عام بحضور ١٩٢ وزيرا للصحة من الدول الأعضاء في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف.
لقد تم اختيار «الكل من أجل الصحة، الصحة للجميع» شعاراً لجمعية الصحة العالمية هذا العام.